البحث الثالث:

تصور مقترح لتعزيز الإبداع فى بحوث الإنتاج العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فى جامعة أسيوط

إعداد :

د/ محمد مصطفي محمد مصطفى

مدرس أصول التربية

كلية التربية جامعة أسيوط

تصور مقترح لتعزيز الإبداع فى بحوث الإنتاج العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فى جامعة أسيوط

د/ محمد مصطفي محمد مصطفى

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة تَعَرف مفهوم البحث التربوي وتصنيفاته، والمستويات الإبداعية في بحوث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط ، ووضع تصور مقترح لتعزيز الإبداع فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة الدراسة. وقام الباحث بإعداد استبانة من خمسة محاور (الأصالة -الطلاقة -المرونة -التفاصيل والدقة -توفر القيمة والمنفعة من البحث) تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (تربية عام -تربية نوعية -تربية رياضية) في جامعة أسيوط ، حيث بلغت (١٥٠) عضوا، بهدف التعرف على واقع الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس. وجاءت تساؤلات الدراسة كما يلي : ما مفهوم البحث التربوي وتصنيفاته؟ . ما مفهوم الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي ومستوياته؟ . ما واقع الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط؟ . ما التصور المقترح لتعزيز الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟ . وتوصلت الدراسة إلى إجماع أفراد العينة على تحقق بُعدى الطلاقة والمرونة بدرجة عالية في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وتحقق كلا من الأصالة والدقة بدرجة متوسطة وتحقق بُعد القيمة والمنفعة بدرجة ضعيفة. وأوصت الدراسة بما يلي: تعزز القيادة الجامعية عملية تقويم الإبداع في الأبحاث التربوية كمنتج. وتقديم المكافئات لأعضاء هيئة التدريس الأكثر إبداعا وتميزا فى العمل البحثي. وفتح قنوات اتصال بين كليات التربية والمجتمع المحلي للاستفادة من الأفكار المبدعة والمبتكرة في حل مشكلات المجتمع . وعقد المحاضرات والندوات حول ماهية الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس ودوره فى تطوير البحث العلمي. وقدم الباحث في نهاية البحث تصور مقترح لتعزيز الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط.

الكلمات المفتاحية: الإبداع – الإنتاج العلمي –البحوث

A Suggested Concept for Promoting Creativity in Researches of Scientific Production of Teaching Staff in Staff in Faculties of Education in Assuit University

Abstract

The study has aimed at recognizing the concept of educational research, Its classifications and the creative levels in the researches of scientific production of members of teaching staff in faculties of education in assiut university; it has also aimed at suggesting a concept for promoting creativity in these researches. The study used the descriptive method that suits the nature of the study.The researcher has prepared a questionnaire of five sections (originality, fluency ,flexibility, details and accuracy, value and utility of research); it has been applied on members of the teaching staff in faculties of education; specific education and physical education in assiut university; it has 150 members; it aimed at recognizing the reality of creativity in the researches of scientific production of members of the teaching staff.The study questions are as follows:1-what is the concept of educational research and its classifications?2-what is the concept of

creativity in the researches of scientific production and its levels?3-what is the reality of the researches of the scientific production of the teaching staff in faculties of education in assiut university?4-what is the suggested concept for promoting creativity in the researches of scientific production of the teaching staff in faculties of education?The study has reached the unanimity of the individuals of the sample for realizing the two dimensions of fluency and flexibility at a high degree in researches of the scientific production of the members of the teaching staff in faculties of education, realizing, both originality and accuracy at a moderate degree, and realizing the dimension of value and utility at a low degree.The study has recommended the following:1-the university leadership promotes the process of evaluating creativity in the educational researches as a product.2-members of the teaching staff who are more creative and distinguished in research work should be rewarded.3-There should be some sort of connection between faculties of education and local society to make use of creative new ideas in solving the problems of the society.4-Holding lectures and seminars about the meaning of creativity in the researches of the scientific production of the teaching staff and its role in developing the scientific research.At the end of the research the researcher presented a suggested concept to promote creativity in the scientific production of the members of the teaching staff in faculties of education in Assiut University.

Keywords: Creativity - scientific production- researches

• مقدمة:

يُعد البحث العلمي من أهم الركائز التي تقوم عليها عمليات التنمية ويعتمد عليها التطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري في أي مجتمع من المجتمعات المعاصرة، وللبحث العلمي دور مهم في تطوير الناتج الوطني وتنميته كما ونوعا من خلال اكتشاف أساليب جديدة أو تطوير ما هو قائم.

ومؤسسات البحث العلمي تلعب دوراً تكاملياً مع القطاعات الإنتاجية والخدمية في تحديد الأولويات لمواجهة احتياجات المجتمع، حيث تعتبر الجامعات والكليات هي المؤسسات المنوط إليها الوظيفة الأساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه، ولما تحويه من مصادر الطاقة البشرية المتميزة علمياً والقادرة على التفاعل والتعامل بإيجابية مع جميع المستجدات والمتغيرات ومواكبة التطورات العلمية والعملية.

فتسعى كليات التربية إلى الإرتقاء بمستوى البحوث التربوية في ظل نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتبذل جهدا كثيرا في سبيل تدريب الباحثين وإعدادهم للمساهمة في التقدم العلمي، وأن يكونوا على دراية تامة بطرق إجراء البحوث ووسائل جمع البيانات وأساليب تحليلها وتفسيرها بقصد الوصول إلى حل المشكلات موضوع البحث.

وفي ضوء ما سبق يصبح عضو هيئة التدريس مطالباً أكثر من غيره لإحداث مثل هذا التطوير في معارفه، وقدراته، ومهاراته المختلفة التي تمكنه من أداء دوره

بفعالية واقتدار، بما يسهم في تحقيق الأهداف، والغايات المرجوة في المخرجات.(غالب وعامر، ٢٠٠٨ ، ١٦٥)

وإذا كانت مخرجات كليات التربية البحثية قد نأت عن الواقع، بينما الهدف المنشود توفر درجة من الإبداع فيها ليستفاد منها في الواقع التربوي لتطويره وتحسينه وفق نتائج بحوث علمية موثوق فيها، فالبحوث غير الأصيلة والتي تتناول الجوانب والقضايا السطحية ، لن تفيد المجتمع والإنسان في شيء، فالتنمية ترتكز على البحث ونتائجه ونوعيته. (فريجات،٢٠١١)، فمن أسباب تقدم الأمم وتأخرها راجع إلى مدى تقدمها في البحوث وتخلفها فيها ؛ لأنها هي التي تكشف عن كل جديد ، لذا لابد من توجيه الباحثين إلى مجالات الابتكار والإبداع . (يالجن،١٤٢٠)

فضرورة أن تعمل الجامعات عبر كلياتها وأقسامها وأعضاء هيئة التدريس فيها على تنمية المعرفة وتوليدها واختيارها ومنع التكرار والبحوث الإفتراضية بما يزيد من الإبداع والابتكار في حل مشكلات المجتمع الراهنة والمستقبلية.

- **مشكلة الدراسة**:

إن الأبحاث التربوية بكليات التربوية تتجه إلى التقليد والمحاكاة والتكرار فيما تقدمه بحوث الترقية أو تلك البحوث المقدمة في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية، لا تزال دون مستوى الطموح، وبالتالي مايبذل من جهد ووقت ونفقات في إعدادها كان يمكن أن تكون ثماره ملحوظة ونتائجه مملوسة وعوائده قابلة للتطبيق.

فالعديد من الدراسات كدراسة (الأنصاري،٢٠١١) أكدت على أن من أهم سلبيات البحوث المحكمة أن الموضوعات تقليدية في معظمها ولا تعكس التطورات العالمية، كما أنها لم تتناول مشكلات واقعية يعاني منها المجتمع، وبالتالي فقدت الفائدة العلمية، ودراسة (البريدي،٢٠١١) أكدت على أن من أهم بواعث ضعف الإنتاج العلمي غلبة الجانب الكمي،ودراسة (عبد الرحمن، ٢٠٠٩) التي أكدت على أن النشر الدولي والعالمي للباحثين العرب في مجال التربية يُعدّ محدودا للغاية.

يتضح مما سبق أن بحوث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية تفتقر إلى الإبداع ، لذلك جاء هذا البحث لوضع تصور مقترح يمكن من خلاله تنمية الإبداع فيها.

- **أهمية الدراسة**:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- استمدت الدراسة أهميتها من الموضوع المتعلق بالإبداع في بحوث الإنتاج العلمي.
- تقديم تصور مقترح لتنمية الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط.

- **أهداف الدراسة**:

- تعرف مفهوم البحث التربوي ومعوقاته .

- تعرف مستويات الأعمال الإبداعية في البحوث التربوية.
- رصد واقع الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط.
- وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تنمية الجانب الإبداعي في البحوث التربوية.

• **دراسات سابقة**:

• **دراسة (العصيمي، ٢٠١٤)**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معايير الإبداع ومؤشراته في تحديد المشكلة والإجراءات المنهجية والأدوات والنتائج والتوصيات بالأبحاث التربوية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستنباطي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ثلاثة معايير للإبداع في اختيار مشكلة البحث و(٢٣) مؤشرا جاءت تقديرات الخبراء لها بأنها مهمة جداً، ووجود أربعة معايير للإبداع في الإجراءات المنهجية والأدوات و(٢٩) مؤشرا جاءت تقديرات الخبراء لها بأنها مهمة جدا، ووجود خمسة معايير للإبداع في النتائج و(٦٧) مؤشرا جاءت تقديرات الخبراء لها بأنها مهمة جدا، ووجود خمسة معايير للإبداع في التوصيات وقد اندرج تحتها(٤٧) مؤشرا جاءت تقديرات الخبراء لها بأنها مهمة جدا.

• **دراسة (2014,Yun Dai and etls)**

هدفت الدراسة إلى تحليل عدد ١٢٣٤ دراسة ميدانية تم أجرائها في مجال الموهبة والإبداع خلال الفترة من ١٩٩٥ -٢٠١٠ إبريل، وذلك باستخدام قاعدة بيانات Psycinfo ، وتوصلت إلى أن هذه الدراسات جاءت فى معظمها وصفية ولم تهتم بالجانب التطبيقى أى أنها افتقرت إلى الممارسة الفعلية.

• **دراسة (عسيري، ٢٠١٢)**

هدفت الدراسة التعرف على صعوبات البحث العلمي المنهجية والإحصائية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى. وتوصلت الدراسة إلى الصعوبات البحثية في المحاور التالية (المدخل للدراسة، الخلاصة والنتائج، المراجع والتوثيق) جاء المتوسط الحسابي لها بدرجة متوسطة، أما فيما يتعلق(بالإطار النظري،إجراءات الدراسة، تفسير النتائج) جاء المتوسط الحسابي لها بدرجة كبيرة.

• **دراسة (jiang and ting ،2012)**

هدفت الدراسة إلى تحسين إبداعات الطلاب في الصين أصبح هدفاً مهماً في الكليات الحديثة والجامعات، وقدمت الدراسة وصفا للإبداع في مستخدمة المنهج الوصفى التحليلي . وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تنمية وتطوير الإبداع لدى الطلاب فى الصين، وعرضت الدراسة بعض الأنشطة التي يمكن من خلالها تنمية الإبداع.

• **دراسة (الأسمرى، ١٤٣١)**

هدفت إلى معرفة مدى مساهمة البحث العلمي في كليات البنات في الوفاء بمتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتعرف على معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس ، ورصد أهم العوامل التي يمكن من خلالها النهوض بالبحث العلمي، واستخدمت المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أهمية ممارسة البحث العلمي لدى عضوات هيئة التدريس بكليات البنات لتلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأن أبرز معوقات البحث العلمي قلة المصادر والدوريات في مكتبة الكلية، وإنشغال الهيئة التدريسية بالأعمال الإدارية وغياب التنسيق مع جهات سوق العمل في اتخاذ القرار حول خطط الدراسة للبحث العلمي في كليات البنات، ومن أبرز عوامل النهوض توفير قاعدة بيانات دقيقة للبحث العلمي ترتبط بشبكة المعلومات الخاصة بخطط التنمية، وتقديم حوافز مادية ومعنوية ، والقيام بالتنسيق بين مراكز البحوث في الجامعات لضمان عدم التكرار في البحوث العلمية.

• **دراسة (البريدي، ٢٠١١م)**

هدفت الدراسة إلى تحديد الأسباب الكبرى التي أنتجت هذه المشكلة في المحيط الأكاديمي العربي، وإبراز أهم تجليات تلك المشكلة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الإبداع في المجال البحثي إلى تحديد ثلاث أسباب رئيسة لضعف الإنتاج الإبداعي تتمثل في: (١) عدم الأنبثاق من الإطار الحضاري العربي الإسلامي،(٢) افتقاد المعرفي (الابستمولوجي) الإسلامي، (٣) ضعف بيئة الإبداع في الساحة الأكاديمية والبحثية والعربية، وأكدت على وجود مظاهر لمشكلة ضعف الإنتاج الإبداعي منها غلبة الأسلوب الكمي في البحث العربي، وتأكيد نتائج بعض الأبحاث العربية على قلة الاهتمام بالإبداع.

• **دراسة(حمزاوي، ٢٠١١م)**

استهدفت الدراسة تحديد الأسس العلمية لاختيار وصياغة مشكلة البحث في العلوم الاجتماعية، والفارق بين مجال البحث ومشكلة البحث، ومفهوم مشكلة البحث والصور التي يمكن أن تكون عليها، وشروط الصياغة الجيدة لمشكلة البحث، وأساليب اختيار مشكلة البحث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى مناقشة أساليب اختيار مشكلة البحث وهي الأسلوب الفردي والمؤسسي، وشبه الفردي وشبه المؤسسي والأسلوب الوسط، وبعد بيان مزايا وعيوب كل أسلوب تم ترجيح الأسلوب شبه الفردي لاختيار مشكلة البحث بما يساعد في تحقيق جودة الرسائل والأطروحات العلمية.

• **دراسة(العمري، ونوافله ٢٠١١م)**

هدفت الدراسة تعرف واقع البحث في التربية العلمية في الأردن في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٠ -٢٠٠٩، من حيث مجالات البحث وأنواع البحوث المستخدمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٢.٨ ٪ من بحوث التربية العلمية المحللة تناولت مجال التعليم والتعلم، وتركز أكثرها بالبحث في طرق وإستراتيجيات التدريس، وأن ٢٠.٢٪ تناولت معلم العلوم وتركز أكثرها

بالبحث في المعلم ومهنة التعليم، وأن ٧٪ تناولت كتب العلوم المدرسية، وتركز أكثرها في مجال تحليل الكتب.

• **دراسة (الكبيسي، ٢٠١١م)**

هدفت هذه الدراسة تحديد إلى أى مدى تسهم رسائل الماجستير والدكتوراه الانسانية والاجتماعية في تعريف المواطن العربي ببيئته وواقع مجتمعه؟ وما دورها في تشخيص المشكلات واستشراف التحديات المرافقة لبرامج التنمية الشاملة؟ ومساعدة المؤسسات المعنية بوضع خططها وإستراتيجياتها في المفاضلة بين خياراتها ونظرياتها؟ وما الذي ينبغي فعله لتعزيز دورها في النهوض بمهامها وتحقيق أهدافها؟ واستخدمت المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القصور والضعف لدى الطلبة والباحثين أنفسهم والقصور في الإشراف على الرسائل والأطروحات وتتحمل الجامعات والكليات والأقسام العلمية التي تخطِط وتنفذ برامج الدراسات العليا وتشرف على إعداد الرسائل والأطروحات بعضا من المسئوولية حين يضعف دورها في تعزيز التنمية وقضاياها المجتمعية والأمنية.

• **دراسة(مقدم، ٢٠١١ م)**

تحاول الدراسة تقديم تشخيص عن الوضع الراهن لعملية تقييم البحوث والرسائل والأطروحات الجامعية الذي يكتنفه الكثير من الغموض والجدل واختلاف الرؤى عما هو مهم وغير مهم أثناء عملية التقييم مما ينعكس سلبا على الطالب وعلى عملية تطوير وتجويد البحث العلمي في الجامعة . ومصدر هذا الخلاف يعود إلى غياب محكات أو معايير علمية يتفق عليها الجميع . لذلك تسعى هذه الورقة إلى تقديم تصور عن معايير الصدق في البحث العلمي والمهددات التي يمكن أن تخل بها وتنتهي بمقترح لمقياس يمكن استخدامه لتقييم الأنواع المختلفة من الصدق وللأنواع المختلفة من البحوث.

• **دراسة (Hadzi-Pavlovic & Malhi، 2011)**

هدفت الدراسة إلى استقصاء النظريات الضمنية حول الإبداع وإمكانية دعمه في المدارس لدى الباحثين التربويين. وتوصلت الدراسة إلى أن النظريات الشخصية الضمنية للخبراء التربويين يجب التعامل معها على أنها نظريات شخصية صريحة، وأن الجدَة هي جوهر الإبداع، وتشمل الحياة اليومية والأشياء البارزة فيها، وأن تجليات الإبداع يمكن تمثيلها على متصل يبدأ بفضول وتخيل في سنوات ما قبل المدرسة، ويمتد لمرحلة الرشد حيث تُعد الإستقلالية المؤشر الرئيس على الإبداع بالإضافة إلى الابتكار في العمل.

• **دراسة (فخرو، ٢٠٠٩)**

هدفت الدراسة معرفة المقصود بمفهوم التميز البحثي في السياق المعلوماتي والمعرفي المعاصر، ومعرفة الخبرات والمرجعيات التي توضح معايير التميز في البحث العلمي، والكشف عن حاجات الجامعات ومراكز البحث في البلاد العربية إلى معايير التميز البحثي، ووضع الإطار المقترح لمعايير التميز في البحث العلمي العربي.وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته للموضوع المطروح وذلك من حيث تحليل مفهوم البحث العلمي وبيان مدلولات هذا المفهوم في الأدبيات والدراسات السابقة والتجارب الحديثة ، وعرضت الدراسة في إطار نقدي لواقع

مفهوم التميز البحثي في المنطقة العربية . وتتجه من ذلك إلى مقترحها الخاص بوضع معايير للتميز البحثي في مجال البحث العلمي كنظام معرفي مجتمعي ، وفي مجال البحث العلمي كمنظومة تعليمية أكاديمية.

- **دراسة (البرغوثي، وأبو سمرة ٢٠٠٧م)**

هدفت الدراسة عرض صورة لحقيقة مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، ومقارنته بواقع البحث العلمي في بعض الدول المتقدمة علميا وتكنولوجيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.وأظهرت الدراسة أن تبني مفهوم"علمانية العلوم" من قبل العلماء والباحثين ساعد على تفاقم مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، ثم ترسم رؤية مستقبلية للنهوض بمستوى البحث العلمي في العالم العربي، علها تساعد المؤسسات البحثية في وضع إستراتيجيات سليمة لمستقبل البحث العلمي.

- **دراسة (السنبل ،٢٠٠٥م)**

هدفت الدراسة إلى تحليل مضامين البحوث المنشورة في مجلة تعليم الجماهير خلال عقد(١٩٩٠ -٢٠٠٠)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود الكثير من الملاحظات بخصوص البحوث المنشورة، ومنهجيتها، وأطرها النظرية، ومدى إلتزامها بالإجراءات المتعارف عليها عند إجراء البحوث، ومستوى أساليب الكتابة والعرض، ومدى ارتباطها ببعدي الأصالة والابتكار والاهتمام بالقضايا العربية والإسلامية وجديتها في مناقشة النتائج وطرح التوصيات.

- **دراسة (رزق، ٢٠٠٤م)**

هدفت الدراسة الكشف عن الواقع الحالي للدراسة العليا من حيث الالتحاق بالقيد والتسجيل وبرامج الإعداد ورصد واقع البحث لطلاب الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بالمنصورة، وكذلك التعرف على أهم المشكلات التي تعوق طلاب الماجستير والدكتوراه عند قيامهم بإعداد خطط أبحاثهم أثناء السير في أنجازها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن عملية التعليم في الدراسات العليا تتم بالطريقة التقليدية التي تعتمد على المحاضرة، وبالتالي فإن ذلك لا يشجع طلاب الدراسات العليا على الإبداع والابتكار، وأن طرق التقييم أيضا طرق تقليدية لا تعتمد على التطوير، وعدم وجود سياسة قومية واضحة ومحددة له، ولا يوجد نوع من التنسيق والتكامل بين الجامعات المصرية في مجال البحث التربوي.

- **دراسة(إبراهيم، ٢٠٠٢م)**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحقق ما تقدم في بحوثنا التربوية في عالم العولمة، وعرض رؤية مقترحة للخروج من إشكالية تمويل البحث التربوي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة افتقار التراث التربوي إلى الاستمرارية والثبات النوعي وذلك بسبب تغيير نسيج رؤية الانسان عن طريق الوسائل التي استحدثت على مر الزمان.

• **دراسة (كنعان، ٢٠٠١م)**

هدفت الدراسة تعرف أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية، واستخدمت المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :أن أهم أهداف البحث العلمى زيادة التعمق فى مجال التخصص وزيادة التحصيل المعرفى والعلمي والإسهام فى إيجاد الحلول للقضايا التى تواجه التطور الاقتصادي والاجتماعي والتربوي. وإن أهم معوقات البحث العلمي هي قلة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية المستفيدة من البحث العلمي، وقصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات والكليات، ونقص عدد الموفدين للدول المتقدمة فى البحث العلمي، ونقص التمويل الكافي لدعم البحوث.

• **التعليق على الدراسات السابقة**:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة(إبراهيم،٢٠٠٢)، ودراسة (البريدي،٢٠١١) ودراسة (Hadzi-Pavlovic& Malhi،2011) ، ودراسة (العصيمي،٢٠١٤) في تناولها لمحور الإبداع.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كدراسة (كنعان،٢٠٠١)، ودراسة(السنبل،٢٠٠٥)، ودراسة (رزق،٢٠٠٤) ودراسة (البرغوثي وأبو سمره،٢٠٠٧)، ودراسة (العمر ونوافله،٢٠١١) في أنها تناولت واقع الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بينما تناولت الدراسات الأخرى واقع البحوث التربوية، وتختلف عن دراسة(حمزاوى،٢٠١١) التي اقتصرت على جودة عنصر اختيار المشكلة وتحديدها، وتختلف عن دراسة(العصيمي،٢٠١٤) في أنها تناولت كيفية تنمية الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي.
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى في وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تنمية الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

• **تساؤلات الدراسة**:

- ما المقصود بالبحث التربوي وتصنيفاته؟
- ما المقصود بالإبداع في بحوث الإنتاج العلمي ؟
- ما واقع الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط؟
- ما التصور المقترح لتعزيز الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط ؟

• **منهج الدراسة**:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، كونه مناسب لهذه الدراسة، حيث تم التعرف على واقع الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط .

- **حدود الدراسة**:

- **الحدود الموضوعية**:

اقتصرت الدراسة على مفهوم البحث التربوي وتصنيفاته في كليات التربية، إلى جانب تعرف الإبداع ومستوياته في البحوث الإنتاجية لدى أعضاء هيئة التدريس.

- **الحدود المكانية**:

قام الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية في كليات التربية في جامعة أسيوط (تربية عام. تربية رياضية. تربية نوعية. تربية الوادي الجديد).

- **الحدود البشرية**:

طبقت الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس(أستاذ. أستاذ مساعد. مدرس) في جامعة أسيوط.

- **أدوات الدراسة**:

قام الباحث بإعداد استبانة لعينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط للتعرف على واقع الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **بحوث الإنتاج العلمي**:

عرفها (الشائع، ٢٠٠٤) بأنها كمية الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس وتشمل البحوث المنشورة في المؤتمرات والمجلات العلمية المحكمة.وسيتخذ الباحث منه تعريفا إجرائيا له.

- **الإبداع**:

وتعرف صفاء الاعسر الابداع (٢٠٠٠) بأنه العملية الخاصة بتوليد منتج جديد بإحداث تحول في منتج قائم (تحويل ، تطوير ، تجديد) بشرط ان يحقق هذا المنتج محك القيمه والفائدة والهدف الذي وضعه المبدع ٠ ويعرفه ممدوح الكناني (٢٠١١ ، ٤٣) بأنه قدرة الفرد علي تكوين علاقات جديده من اجل تغيير الواقع.

- **عضو هيئة التدريس**:

الذي يحمل شهادة الدكتوراه ومن حملة الألقاب العلمية (مدرس،أستاذ مساعد، أستاذ).

- **إجراءات الدراسة**:

تسير الدراسة بعد عرض الإطار العام لها في ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: الإطار النظري للدراسة ويتضمن:
  - ✓ أولاً: البحث العلمي التربوي وتصنيفاته.
  - ✓ ثانيا: الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي.
- المحور الثاني: الإطار الميداني للدراسة ويتضمن:
  - ✓ عينة الدراسة والمعالجة الإحصائية.

✓ تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

◄◄ المحور الثالث: ويتم فيه الاستفادة من الدراسة النظرية والميدانية في تقديم تصور مقترح لتعزيز الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط.

• **الإطار النظري للدراسة**:

• **المحور الأول : البحث العلمى**:

ظهر البحث العلمى نتيجة لمحاولات التى قام بها العلماء عبر العصور لمواجهة المشكلات أو لتفسير الظواهر وضبطها والتحكم فيها ، ومنذ بداية القرن العشرين والعلماء يحللون هذا المنهج تحليلاً ناقداً فى محاولة الوصول إلى العمليات الاساسية بصورة واضحة ومحددة ، وفى ما يأتى عرض لستة عناصر فرعية ، هى :

• **١- تعريف البحث العلمى التربوي**:

يعرف البحث العلمى عامة بأنه وسيلة الوصول إلى الحقيقة وأكتشاف الظواهر ومعرفة الصلات التى تربط بينها ، والتعرف على علاقات بعضها البعضِ ، بقصدٍ كشفِها وتنميتها عن طريق النقد العميق ، وذلك لعرضها عرضا متكاملا مبررا القواعد العامة التى تحكمها ، ولابد للباحث العلمى أن يتصف بالدقة والشمول والنظام (البوهى، ٢٠١١).

عرفها (العواودة ،٢٠،٢٠٠٢) بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق الاستقصاء الشامل و الدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة.

عرفها (زاهد، وآخرون ،٢٠٠٩،٤) بأنها عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل دراسة الحقائق في شأن مسالة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) بأتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية التوصل إلى حلول ملائمة للعلاج أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث).

أما البحث التربوى فيعرف بأنه الدراسة المنظمة للتساؤلات أو المشكلات ذات الصلة أو العلاقة بالعملية التربوية التعليمية بعامة ، أو بالمنهج أو المواقف التدريسية بخاصة سواء أكانت هذه الصلة أو العلاقة مباشرة ام غير مباشرة ، كما يعرف بأنه استقصاء منظم يختص بحدث معين أو مجموعة أحداث معينة – بقصد توسيع المعرفة أو تحقيقها أو تعديلها (إبراهيم ، ٢٠٠٧)

• **٢- تصنيفات البحث العلمى التربوي**:

تصنف الابحاث التربوية بعدة طرق ؛ أهمها التصنيف بحسب الغرض أو الهدف الوظيفة ، والتصنيف بحسب الطريقة ، أو المنهج ، أو وفقا لنوعية البيانات المستخدمة ، أو لمستوى الإسهام العلمى ، وبالتالى تباينت فى عددها فمنهم من صنفها إلى ثلاثة أنواع وهناك من صنفها إلى خمسة أنواع وهى :

• **أ- البحوث الأساسية أو البحتة أو الصرفة** (Basic Research):

وهي البحوث التي تهدف إلى زيادة المعرفة واكتشاف القوانين وإشباع الفضول الفردي ، وتعتبر العلوم الأساسية (كالرياضيات والفيزياء والكيمياء) ركيزة أساسية فيه ، وعادة ما يقام في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية. (الكبيسي و الراوي ،٢٠١٠). وتهدف إلى اختبار أو تطوير النظريات والتوصل إلى مبادئ وقوانين علمية وإضافة ما هو جديد للمعرفة العلمية ، وتجرى هذه البحوث عادة فى المختبرات كالبحوث التى تهدف إلى اكتشاف علافات ومبادىء عامة فى التعليم والتعلم (الشايب ، ٢٠٠٩)

• **ب- البحوث التطبيقية أوالوصفية أو الدفاعية** (Decriptive Research):

هي التي تجرى لحل مشكلة ما وغالبا ما تكون هذه المشكلة في المجال الصناعي أو الإنساني وتتم هذه الأبحاث عادة في قسم البحث والتطوير التابعة للمؤسسات التربوية أو للشركات الكبرى على وجه الخصوص. (الكبيسي وعادل صالح الراوي ،٢٠١٠)

وتهدف لايجاد حل لمشكلة قائمة ، فتختبر النظريات والمبادئ فى مواقف واقعية ، أو محاكاة النظرية للواقع اعتمادا على التجارب والدراسات الميدانية للتأكد من أمكانية تطبيق النتائج على أرض الواقع (زاي ، ٢٠٠٧ ؛ الشايب ٢٠٠٩)

• **ج- بحوث التقييم أو التقويم** (Evaluation Research):

تهدف هذه البحوث لتطوير نتاجات فاعلة يمكن استخدامها فى الميدان التربوى لتربية حاجات محددة وفق مواصفات دقيقة ، ثم اختبار هذه النتاجات ميدانيا لتحقق من مدى فاعليتها ، وهذا النوع من البحوث يتسم بارتفاع كلفته إلا أن له مردودا إيجابيا على العملية التربوية يلمسه ذوو العلاقة بها (أبو علام ، ٢٠٠٤ ؛ الشايب ، ٢٠٠٩)، ومن أهم نماذج التقويم : التقويم القائم على الاهداف والذى يهتم بتقويم درجة تحقيق الاهداف التربوية ، والتقويم الفائم على تحليل النظم والتكاليف كتقويم تخطيط البرامج وآثارها وفاعليتها الاقتصادية ، والتقويم الموجه نحو اتخاذ قرارات حيث يقوم على اساس نظرية تربوية معينة وينتهى بتحديد أنواع القرارات التى يجب اتخاذها " (أبو علام ٢٠٠٤ ، ص.٣٢)

• **د- بحوث التطوير** (Research and Development):

تهدف لتطوير نتاجات فاعلة يمكن استخدامها فى الميدان التربوى لتلبية حاجات محددة وفق مواصفات دقيقة ، ثم اختبار هذه النتاجات ميدانيا لتحقق من مدى فاعليتها ، وهذا النوع من البحوث يتسم بارتفاع كلفته إلا أن له مردودا إيجابيا على العملية التربوية يلمسه ذوو العلاقة به "(الشايب ، ٢٠٠٩ ص. ٢٤)

• **هـ- البحوث الإجرائية** (Action Research):

تهدف لحل مشكلات محلية خاصة باستخدام خطوات الطريقة العلمية والباحث هنا لا يهتم بصميم نتائج بحثه على المواقف البحثية الأخرى ولايمارس عنصر الضبط الذى يمارسه الباحث فى الانواع الاخرى من البحوث

بنفس الدرجة ، ولا تتعدى فوائد البحوث الإجرائية حدود الاشخاص الذين يقومون بها كالمعلمين فى صفوفهم (الشايب ، ٢٠٠٩ ؛ القداح ، ٢٠١٠).

ويضيف (محمد رشيد الفيل،٢٠٠٧) نوعاً أخر : البحوث الإبتكارية (Creativity Research): وهي التي تهدف إلى الابتكار والاختراع والتجديد وتتوفر فيها الأصالة والمرونة.

٣٠- اختيار وتحديد مشكلة البحث :

يُعد اختيار المشكلة البحثية التربوية أو تحديدها من الخطوات المهمة والصعبة التى تواجه الباحث ، ويمثل الشعور بوجود المشكلة نقطة البداية نتيجة الإحساس بوجود خلل ، أو قصور ، أو غموض فى جانب معين مما يتطلب إيجاد حل لذلك الخلل ، أو القصور ، والكشف عن الغموض (قنديلجي ، ٢٠٠٨ ؛ حافظ وآخرون ، ٢٠٠٩).

ويتم اختيار المشكلة تبعاً لأهميتها وفائدتها العلمية وانعكاس هذه الفائدة على المجتمع وتقدمه ، أو على تقدم العلم وتحقيق أنجازات علمية تمثل الجانب التطبيقي للبحث ، أو المساهمة فى بناء الفكرة النظرية أو فى إجراء بحوث أخرى وتوجيه الاهتمام إلى موضوع ما وترك الباب مفتوحا لعشرات الدراسات المكملة أو الضابطة (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٤).

وتحديد المشكلة يعنى صياغتها فى عبارات واضحة ومفهومة ومحددة تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها ، وتفصلها عن سائر المجالات الأخرى (التل وقحل ٢٠٠٧ ؛ فريجات ٢٠١١). وتصاغ المشكلة بعدة طرق فقد تكون على شكل عبارة لفظية تقديرية ، أو سؤال أو أكثر ، وقد تصاغ على هيئة فرض أو فروض تساعد على إثبات أو نفى متغير أو أكثر من متغيرات مشكلة البحث (حافظ وآخرون ، ٢٠٠٧ etal).

٤٠-مناهج البحث العلمي التربوي:

تصنف البحوث بحسب التصميم المستخدم فى فئات مختلفة حيث توجد تصنيفات متنوعة لمناهج البحث العلمي ، وتتعدد تسمياتها حسب أساليبها وأدواتها ، وفيما يلى أهم التصنيفات الشائعة لمناهج البحث العلمي (محيريق ، ٢٠٠٨ ؛ عامر ، ٢٠١٠ ؛ البوهي ، ٢٠١١):

يصنف Nek Mormanhg مناهج البحث العلمي إلى سبعة أقسام هى : المنهج الوصفي ويقسم إلى (مسوحات الملاحظة ، مسوحات الاستبانة ، مسوحات المقابلة) ، البحث التجريبي ، البحث التاريخي ، بحوث العمليات ، دراسات الحالة دراسات الأداء والسلوك ، قياسات الأداء والتقييم. كما يصنف هوتيني (١٩٥٠ ، Hitney) مناهج البحث العلمي إلى: المنهج الوصفي ، المنهج التاريخي ، المنهج التجريبي ، البحث الفلسفي ، البحث الاجتماعي ، والبحث الإبداعي ، ويصنفها ماركيز (١٩٥٠ , Marqus) إلى: المنهج الأنثروبولوجي ، المنهج الفلسفي ، منهج دراسة الحالة ، المنهج التاريخي ، منهج المسح الميداني ، المنهج التجريبي ، ويصنفها كل من جود وسكيتس (Good & Scates, ١٩٥٤ إلى: المنهج التاريخي منهج المسح الوصفي ، المنهج التجريبي ، منهج دراسة الحالة ، منهج دراسات

النمو والتطور والوراثة. ويصنف كل من إدواردز وكرونباخ Edwards & Chronbach مناهج البحث العلمي حسب أنواع البحث العلمي حسب أنواع البحوث إلى ما يلي: البحوث المسحية ، البحوث المنهجية ، البحوث التطبيقية ، البحوث النقدية ، بينما يصنفها سيلتيز وآخرون Selltiz حسب الدراسات إلى ما يلي: الدراسات الاستطلاعية ، ودراسات اختبار الفروض.

وعلى الرغم من اختلاف التصنيفات بين العلماء إلا أن هناك المناهج العلمية التى تصنف حسب التصميم أو الطريقة المستخدمة في البحث على النحو الآتي (عدس ، ٢٠٠٠ ؛ الشايب ، ٢٠٠٩ ،البوهي ، ٢٠١١):

٥٠-البحث الإجرائي في التربية:

تعريف البحث : "البحث الإجرائي أو البحث الموجه للعمل هو نوع من الابحاث التى يقوم بها شخص يواجه مشكلات معينة في ميدان عمله أو حياته العملية ويضع خطة لحل هذه المشكلات ، فهو شخص يواجه مشكلات معينة فى ميدان عمله أو حياته العملية ويضع خطة لحل هذه المشكلات ، فهو أسلوب بحث يعتمد على مشكلات مباشرة تواجه الباحث لإيجاد حل لهذه المشكلات ، وأنه الدراسة العلمية للعمليات والطرق المستخدمة في مجال العمل والحياة اليومية لزيادة فاعلية هذه الطرق واكتشاف طرق جديدة أكثر ملاءمة (عبيدات ، وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ٢٧٧) ، ويعرفه (القداح ، ٢٠١٠ ، ٢٨) بأنه "عمل منظم يسعي لحل مشكلة ما ، أو تطوير أداء ما لغايات تحقيق نتاجات تعلمية أفضل.

وليس للبحث الإجرائي خطوات خاصة لأنه بحث علمي يعتمد الطريقة العلمية في البحث ، يبدأ بتحديد المشكلة ومجالها وصياغة الفرضيات ومجتمع الدراسة وعينتها والمنهجية والتصميم المناسب وأدواتها المناسبة لجمع البيانات وتحليلها والتوصل إلى الحلول والتوصيات والمقترحات ، ويتميز البحث الإجرائي بأنه أداة علاجية لمشكلات تربوية وتعليمية ، وأداة تحليل ناقدة للعمل التربوي ، ويمكن توظيفه فى الحالات التي ترغب فيها المؤسسات بإجراء تغيير وتطوير في السياسات والممارسات المعمول فيها ، ويربط بين الطروحات النظرية والتطبيقات العملية للفعاليات التربوية (القداح ، ٢٠١٠) ، وترتبط بالمشكلات التى يواجهها الباحث وبالتالى تعطيه دافعية قوية للتفكير والعمل والرغبة المستمرة في الوصول إلى نتائج محددة ، ويزود البحث الإجرائي العاملين بأساليب موضوعية علمية لمواجهة المشكلات ، وتقدم حلولا لها (عبيدات ، وآخرون ، ٢٠٠٤).

والمعرفة الواعية بمناهج البحث لها خطوات مختلفة في منهج واحد يكاد يصعب حصرها ولكل علم مناهج خاصة به متفرعة من مناهج عامة وقد يستخدم الباحث أكثر من منهج علمي بحثي وأكثر من أداة تفرضه عليه طبيعة الظاهرة أو فكرة البحث وهنا تكمن قدرة الباحث الإبداعية والمتمثلة بأصالة أسلوب المعالجة وإيراد الأمثلة التطبيقية عليها وبالتالى تمكن الباحث من اتقان البحث ، ومع ذلك تشير الأبحاث (البريدي ، ١٤٢٥ هـ ، ٢٠١١ ؛ الكبيسي ٢٠١١) إلى الميل إلى الأبحاث التى تعتمد على سرعة الإنجاز وقلة تكلفه وبالتالى تركيز الباحثين فى الوطن العربى على نوع بعينه من مناهج البحث العلمي

وهو الدراسات الاستطلاعية لذا تفتقر للإبداع الذي تسعى الدراسة الحالية لايجاد مخرج بمثابة طريق ممهد للباحث للوصول للإبداع في مناهج البحث.

٦٠- نتائج البحث العلمي التربوي:

يعرض الباحث "الخطوات العملية لتطوير البحث وإثبات فروضه وعرض الأدلة التي توصل إليها وفحص قدرتها على اثبات أو نفي الفروض" (البوهي ، ٢٠١١ ، ٣١٧) ، ولعرض النتائج" أساليب تختلف باحتلاف طبيعة البحث وأهدافه أو الاساليب المعمول بها " (عطية ؛ ٢٠١٠، ٣٤٤) ؛ ففى البحوث الاساسية تفتصر النتائج على زيادة المعرفة العلمية عن موضوع معين بينما فى البحوث التطبيقية فإن زيادة المعرفة مشروطة بالاستفادة من هذه النتائج فى المجال التطبيقى (سلمان ، والشيخلى ، ١٩٨٧) فنتائج البحوث التطبيقية عندما لم توظف نظريا فإنها لا تساهم فى البناء المعرفى (العمر ،٢٠١١). ومن الواجب التفرقة بين نتائج الدراسة وتفسير هذه النتائج ، فالمقصود بالنتائج البيانات الملخصة والاختيار الاحصائى الذى استخدم فى تحديد ما إذا كانت تلك البيانات تؤيد فرضية أو أسئلة الدراسة أو لا تؤيدها (عدس ، ٢٠٠٤؛ عطية ، ٢٠١٠ ؛ البوهى ،٢٠١١) فليس بالضرورة أن يؤيد الباحث ما استقاه من نتائج أو مفاهيم أو قضايا نظرية ، بل رفضها أو نقدها ، وهذا يعطيه قوة نقدية واقعية لنظرية علمية (العمر ،٢٠١١)

وبما أن الوصول الى النتائج ليس بالمرحلة النهائية فى عملية البحث بل من المفترض أن يكون لكل بحث فصل لمناقشة النتائج وتفسيرها ويتم مناقشة كل نتيجة بدلالة الفرضية الاساسية أو السؤال المرتبط بها وفى ضوء توافقها أو تعارضها مع نتائج الدراسات المماثلة وذلك بتحليل النتائج وتقسير من خلال البحث عن الاسبابها أو آثارها أو علاقاتها بالمتغيرات المختلفة كما لابد من الحكم على مدى دلالة هذه النتائج والاستنتاجات التى يمكن التوصل إليها من النتائج (عدس ، ٢٠٠٠، عطية ٢٠١٠ ؛ البوهى ٢٠١١) ويقدم الباحث نتائجه بشكل متسلسل منطقيا حسب أسئلة أو فروض الدراسة ، فيبدأ بالفرض أو السؤال الأول ثم جمع الأدلة التى تؤيده أو تعارضه حتى يصل إلى قرار معين فى الحكم عليه ثم يبيدأ بالفرض أو السؤال الثانى فالثالث وهكذا حتى تتضح فيه العلاقات الاتباطية بين النتائج والأسباب (القداح ، ٢٠١٠، البوهى ،٢٠١١) ولابد من إعطاء معنى لنتائج البحث من خلال جعلها ممكنة للاستيعاب وليس للانعزال أو الانفصال عن الواقع ، وبالتالى فهى تتضمن احتمالات أو قضايا مجردة .. (العمر ،٢٠١١) لذا ينبغى أن يحرص الباحث فى عرض النتائج على ما يأتى (عدس ،٢٠٠٤؛ عطية ،٢٠١٠)

- "تبويب البيانات بطريقة تسهل عملية المعالجة الإحصائية أن وجدت والموازنة بين البيانات
- "يتأسس تبويب البيانات على مقتضايات أهداف البحث وترتيبها .
- "وصف للأحداث الخاصة أو غير المتوقعة التى قد حدثت أثناء التجربة مثلا.
- "تكون الجدوال التى يستخدمها الباحث ذات معنى بمعنى أن تكون لها وظيفة تصب فى خدمة البحث وأهدافه ، وتعرض فيها البيانات بشكل تلقائى دون الحاجة لقراءة متعمقة للنص حتى يمكن الوقوف عليها وقيمتها .

- "الدقة فى وضع الأرقام والعلامات فى الجداول .
- "تناول المضامين المختلفة الناتجة العلمية منها والنظرية .
- "يتلو الجدول أن وجد تعليقا وإيضاحا للاستنتاجات التى يمكن أن تستخلص من الجدول .
- "يتلو الجداول تفسير للنتائج التى تضمنها.

ويرى الباحث أن المتأمل باستعراض العنصر الثالث المنتخب نتائج الأبحاث العلمية من عناصر البحث العلمى التربوى والتى تمثل نتاج فكرى أصيل يوصف بالإبداع وذلك بتوفر فكر مستقل ومعايشة للواقع وتوظيف للبيانات والمتغيرات وربطة بما سبقه من دراسات وأن كانت عناصر الفكرة موجودة من قبل ، وقد تصل لدرجة الاختراق فى العلوم بفكرة غير مسبوقة ، وبالتالى يتطلب من الباحث معرفة علمية وشجاعة أدبية وثقافة عالية لأن الإبداع قد يحمل فى طياته نوعاً من الهجوم على الأفكار العلمية القديمة.

- **٧-التحديات التي تواجه البحث العلمي**:

إن من أعظم التحديات التي تواجه البحث العلمي(القديمة -المتجددة) تتمثل في حل التقليدية والتخلص من قيودها، فلا زالت البحوث مكررة بدءً من المغزى وانتهاءً بالنتائج، وإنطلاقا من هذا التحدي الذي يحجب الرؤية كثيرا ويشوش علينا إدراك التحديات المتعاظمة المتمثلة في الآتي:

- الحاجة الماسة للإبداع.(خليفة وأحمد،٢٠١٤)
- الاقتصاد المعرفي وزيادة القدرات التنافسية للطاقات البشرية بكليات التربية. (الكبسي والراوي،٢٠١٠)
- تطوير نظم التعليم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.(البدري ومحمد،٢٠١٢)
- تحقيق الجودة الشاملة والاعتمادية.

- **٨-معوقات البحث العلمي التربوي**:

يوجد العديد من المعوقات التي تُعد الأبرز في العالم العربي والتي منها:

- انفصال البحث العلمي في العالم العربي عن المجال التطبيقي ومشكلات المجتمع.(البدري ومحمد، ٢٠١٢)
- تدن نسبة الأنفاق على البحث العلمي في العالم العربي بشكل ملفت.
- تدن مستوى الأصالة والتجديد والاطلاع ما هو جديد وعدم توفر قاعدة البيانات والمعلوما ت، وغياب المراجع العلمية الحديثة.(الكبسي، الراوي،٢٠١٠)

- **المحور الثاني**: **الإبداع**:

يعدّ الإنتاج الإبداعي أحد ضروريات الحياة المعاصرة التى تمتاز بسمة التغير والتقدم السريع ، والبحث العلمي هو المدخل الطبيعي للوصول إلى نتائج إبداعية في شتى المجالات ، ويتفق كثير من الباحثين على أن الإبداع هو الإنتاج الذي يجب أن يتسِم بخصائص معينة مختلفة عن بقية مستويات الأنتاج في مجال ما ، ونظرا لأهمية الإبداع في دفع عجلة التقدم والازدهار ، فقد سعى العديد من العلماء في نظرياتهم إلى تحديد مفهومه وتعريفه ، وتحديد العلاقة

بين الذكاء والإبداع ، وخصائص ومستويات الإبداع وتصنيف نظرياته وفق الخصائص المشتركة التي تميزها عن غيرها.

• ١- مفهوم الإبداع:

أولا: مفهوم الإبداع:"يعتبر مفهوم الإبداع Creativity والاختراع Invention والخلق creation مفردات تحمل نفس الدلالات والمعانى فى معظم الأدب التربوى ويمكن تحديد مفهومه باللغة العربية مصدر الفعل أبداع بمعنى اختراع أو ابتكر على غير مثال سابق ، وتعرف الموسوعة الفلسفية العربية الإبداع على أنه أنتاج شىء أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة فى أحد المجالات كالعلوم والفنون والآداب "(جروان ، ٢٠٠٢،٢٠)وفى اللغة تقدم الحديث عنه فى الفصل الأول تحت عنوان تحديد مصطلحات الدراسة .

ثانيا : تعريف الإبداع : أما تعريف الإبداع من الناحية الإصطلاحية فقد تباينت أراء العلماء فى الغرب والشرق بخصوصه مع اتساع المنطلقات النظرية والمعرفية التى تناولته فى مجالات العلوم المختلفة الصناعية والتكنولوجية والإقتصادية وغيرها ، وذلك لأنه مفهوم لا يقتصر الاهتمام به علي العلوم التربوية والنفسية ، ولم يتوقف بين المهتمين بموضوعه عند مجرد تعريف مفهومه ، بل ظهر الاختلاف فيما يتعلق بالتمييز و العلاقة بين مفردات الابداع والابتكار والاكتشاف والموهبة والذكاء.

وتشير المراجع والبحوث والدراسات المختلفة إلي أن الإبداع مفهوم مركب من مفاهيم علم النفس ، وأن التعريفات الواردة كثيرة يصعب علي الباحثين الإلمام بها ، لكنها تركز بالمجمل علي واحد أو أكثر من أربعة محاور أو أبعاد رئيسية هى الشخص المبدع (person) ، والعملية الابداعية (process) ، والمكان أو المناخ الإبداعى (press or place) ، والأنتاج الإبداعى وفائدته للبشرية (product) (إبراهيم ، ٢٠٠٧ ؛ إبراهيم ، ٢٠٠٩ ؛ قار والصافى ، ٢٠١١)، ويشير بعض الباحثين إلي هذه الأبعاد بصيغة مختصرة في ما يسمى ب (٤p's) والتي ترمز الي الأبعاد الأربعة المشار إليها (جراون ، ٢٠٠٢).

ويعرف جليفورد Guilford الإبداع بانه سمات واستعدادات تضم الطلاقة في التفكير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات أو الإسهاب (جروان ، ٢٠٠٢ ؛ قار ، والصافي ، ٢٠١١ ؛ التل ٢٠١٣)

ويعرفه تورنس Torrance بأنه عملية التحسس بالمشكلات والنقائض والثغرات في مجال المعرفة وتحديد الصعوبات، ثم البحث عن حلول وصياغة فرضيات جديدة واختبارها والتوصيل إلي نتائج ونقلها أو توصيلها للأخرين (جروان ،٢٠٠٢؛ عبد العزيز ، ٢٠٠٩ ؛ قار ، الصافي ، ٢٠١١ ؛ التل، ٢٠١٣)

ويعرف شتاين Stein الإبداع بأنه انتاج جديد غير عادي تتقبله جماعة ما في فترة زمنية ما لفائدته أو تلبية احتياجاتها (جروان ،٢٠٠٢؛ قار ، الصافي ، ٢٠١١ ؛ التل، ٢٠١٣). ويعرفه جراون (٢٠٠٢،٢٢) من منظور شامل للمكونات الأربعة مجتمعة بأنه "مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا

ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقي بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات اصيلة ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة او خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتاجات من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية .

ويرى روجرز Rogers في كتابه نحو نظرية في الإبداع " أنه كى يصل الأنسان إلي الإبداع يجب توافر متطلبين اساسين للشخص المبدع هما المن النفسى، وتجنب التقييم الخارجى وتشجيع التقييم الداخلي (قار،الصافي،٢٠١١؛ التل، ٢٠١٣). بينما يرى سيبرمان spearman صاحب نظرية التكوين العقلي أن الإبداع يحدث عندما يتكمن العقل من إدراك العلاقة بين شيئين بطريقة يتولد عنها شئ ثالث .(جراون ، ٢٠٠٢)

هكذا فإن تعريف الإبداع من المعضلات التي واجهت الباحثين ولا تزال تحول دون الوصول إلي تعريف محدد متفق عليه عند الجميع ، و" يرجع ذلك لتعقد ظاهرة الإبداع ذاتها وتعدد مجالاتها كموضوع للبحث ومهما تعددت التعريفات فأنها تعبر جميعا عن الإتيان بالشئ الجديد النادر والمختلف والمفيد للبشرية من خلال عمليات تفكير معقدة، وببساطة هناك من يرى بأنه نتاج جديد وليد لنشاط عقلى مركب يتصف بالأصالة والمرونة والطلاقة (البدري،٢٠٠٥)

٣٠- مستويات الأعمال الابداعية:

يقرر كاتل وبوشر (١٩٦٨، cattel & butcher) أن الإبداع يظهر علي مستويات مختلفة تتراوح بين اكتشاف تركيب الذرة وتنظيم مخطط الحديقة، وحتي أولئك الذين يرفضون فكرة التوزيع الطبيعي للإبداع كسمة من سمات الشخصية، يرون أن الا فتراض بوجود مستويات في الأحكام علي النواتج الإبداعية يبدو أمرا معقولا (جراون ،٢٠٠٢؛ جراون ٢٠٠٤)

وقد صنف تايلر (١٩٥٩، Taylor) الإبداع إلي خمسة مستويات (جراون،٢٠٠٢؛ ٢٠٠٤؛ قار، والصافي، ٢٠١١):

أولا: الإبداع التعبيري Expressive : ويعني تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها ، ومثال هذا النوع من الإبداع الرسومات العفوية للأطفال.

ثانيا: الإبداع المنتج أو التقني Productive – Technical : ويشير إلي البراعة في التوصيل إلي نواتج من الطراز الأول دونها شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذه النواتج ومثال ذلك لوحة فنية.

ثالثا: الإبداع الابتكاري Inventive: ويشير إلي البراعة في استخدام المواد لتطوير استعمالات جديدة لها دون أن يمثل ذلك إسهاما جوهريا في تقديم أفكار أو معارف أساسية جديدة ويتميز هذا المستوي من الابداع بأنه غالبا ما يخضع لمعايير ومواصفات تحددها عادة دوائر تسجيل براءات الاختراعات التي تشترط أن يكون العمل غير مسبوق ونافعا معا مثل ابتكارات أديسون (Edison)

رابعا: الإبداع التجديدي Innovative: ويشير إلي قدرة علي اختراق قوانين ومبادئ أو مدارس فكرية ثابتة ، وتقديم متطلقات وأفكار جديدة كتلك التي

قدمها يونج وأدلر Jung&Adler في نظريتهما المبنية علي سيكولوجية فرويد Freud.

خامسا: الإبداع التخيلي Imaginative: وهو أعلي مستويات الإبداع وأندرها ويتحقق فيه الوصول إلي مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كليا، ويترتب عليه ازدهار أو بروز مدارس وحركات بحثية جديدة ، كما يظهر ذلك في أعمال اينشتاين (Einstein).

- **المحور الثاني : الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها:**

تهدف الدراسة الميدانية تعرف واقع الإبداع فى بحوث الإنتاج العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية فى جامعة أسيوط ، ويتضمن الإطار الميداني ما يلي :

- أدوات الدراسة الميدانية .
- عينة الدراسة .
- المعالجة الإحصائية .
- عرض تحليل نتائج الدراسة.

- **أ- أدوات الدراسة الميدانية :**

- استخدم الباحث استبانة تم إعدادها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (تربية عام -تربية رياضية -تربية نوعية) في جامعة أسيوط، وذلك للتعرف على واقع الإبداع فى بحوث الإنتاج العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس.
- وقد اشتملت هذه الاستبانة في صورتها النهائية على عدد (٤٤) عبارة، تم توزيعها على خمسة محاور هي:
  - ✓ المحور الأول: الأصالة ويتضمن (١٧) عبارات.
  - ✓ المحور الثاني: الطلاقة ويتضمن (٥) عبارة.
  - ✓ المحور الثالث: المرونة ويتضمن(٧) عبارات.
  - ✓ المحور الرابع: التفاصيل والدقة ويتضمن(٧) عبارة.
  - ✓ المحور الخامس: القيمة والمنفعة ويتضمن(٨) عبارات.
- اعتمد الباحث في التحقق من صدق الاستبانة على صدق المحكمين حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة كلية التربية، وذلك لمعرفة وجهة نظرهم والاستفادة من ملاحظاتهم فيما احتوته الاستبانة من أبعاد ، ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية ، ومدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه ، وبناء على الآراء التي تقدم بها السادة المحكمون تم تعديل بعض العبارات .
- اعتمِد الباحث في التحقق من ثبات الاستبانة على طريقة الاحتمال المنوالى، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسات التربوية وقدرتها في الكشف عن دقة وإتقان الاستبانة فيما تزودنا به من معلومات، وطبقا لهذه الطريقة قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة، وذلك كما يلي :
  - ✓ حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة الآتية.

معامل الثبات = $\frac{ن}{ن-١}\left[\frac{ل-١}{ن}\right]$

حيث : (ن) عدد الاحتمالات الاختيارية. (ل) الاحتمال المنوالي أي أكبر تكرار لأي احتمال اختياري من الاحتمالات التي تحتوى عليها العبارة مقسوما على العدد الكلى لأفراد العينة.

- ✓ حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة من خلال الوسيط لمعاملات العبارات المكونة له.
- ✓ حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال الوسيط لمعاملات ثبات المحاور التي تتكون منها الاستبانة، وفيما يلي نوضح معاملات محاور الإستبانة :

وللتحقق من ثبات الاستبانة ككل ومحاورها، استخدم الباحث طريقة الاحتمال المنوالي، وهو ما يوضحه الجدول التالي: حيث (ن = ١٥٠)

جدول رقم(١) معاملات ثبات محاور استبانة أعضاء هيئة التدريس عن واقع تحقق الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس

محور الأصالة		محور الطلاقة		محور المرونة		محور التفاصيل والدقة		محور القيمة والمنفعة	
ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث
١	٠.٧٥	١	٠.٨٥	١	٠.٧٩	١	٠.٨٤	١	٠.٧٢
٢	٠.٧١	٢	٠.٤٧	٢	٠.٧٩	٢	٠.٧٥	٢	٠.٥٥
٣	٠.٨٣	٣	٠.٨٠	٣	٠.٨٦	٣	٠.٧٦	٣	٠.٥٧
٤	٠.٥٢	٤	٠.٧٤	٤	٠.٨٤	٤	٠.٨٢	٤	٠.٦٧
٥	٠.٥٧	٥	٠.٧٥	٥	٠.٧٨	٥	٠.٨٤	٥	٠.٧٨
٦	٠.٨١			٦	٠.٧٦	٦	٠.٩١	٦	٠.٥٩
٧	٠.٧٧			٧	٠.٩٠	٧	٠.٦٦	٧	٠.٧٤
٨	٠.٨٥							٨	٠.٨٨
٩	٠.٧٤								
١٠	٠.٧٧								
١١	٠.٨١								
١٢	٠.٩٢								
١٣	٠.٧٦								
١٤	٠.٨٧								
١٥	٠.٦٥								
١٦	٠.٧٥								
١٧	٠.٥٥								
ثبات المحور	٠.٧٦	ثبات المحور	٠.٧٥	ثبات المحور	٠.٧٩	ثبات المحور	٠.٨٢	ثبات المحور	٠.٧٠

ع: تعنى العبارة ، ث : تعنى الثبات

ويتضح من الجدول (١) أن معاملات ارتباط محاور الاستبانة الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس عن واقع تحقق الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس تراوحت ما بين(٠.٧٠ ،٠.٨٢) من حيث درجة الموافقة وهى معاملات دالة على الثبات، حيث أن دلالة معاملات الارتباط عند القيمة الحرجة (ن – ٢ = ١٤٨) تتراوح ما بين (٠.١٥٩ عند ٠،٠٥، ٠.٢٠٨ عند ٠،٠١)، كما أن ثبات الاستبانة ككل(الوسيط = ٠.٧٦) وهى معاملات مرتفعة بالنسبة لحجم العينة، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

• **ب- عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة من عدد (١٥٠) عضو هيئة تدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة .

جدول رقم (٢) حجم عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامع أسيوط لعام ٢٠١٤م

الكلية	عدد أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع الأصلي							عدد أفراد العينة	نسبة العينة للمجتمع الأصلي ٪
	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		إجمالي		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث			
تربية اسيوط	١٠	٢	١٧	٨	٢٦	٣٦	٩٩	٥٩	٥٩.٦٠
تربية رياضية اسيوط	٢٣	-	٢٢	٣	٢١	١٣	٨٢	٤٣	٥٢.٤٤
تربية نوعية اسيوط	١	-	٢	٣	٩	٢٣	٣٨	٢٠	٥٢.٦٣
تربية الوادى الجديد	٥	-	٧	١	٢٦	١٧	٥٦	٢٨	٥٠.٠٠
الإجمالي							٢٧٥	١٥٠	٥٤.٥٥

• **ج-المعالجة الإحصائية** :

بعد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة اتبع الباحث في المعالجة الإحصائية لبيانات واستجابات الأفراد الخطوات التالية:

- حساب تكرارات استجابات العينة تحت درجات التحقق الثلاث (تتحقق – إلي حد ما – لا تتحقق) وذلك لكل بنود الاستبانة.
- أعطيت الأوزان الرقمية كما يلي : (تتحقق ٣، إلى حد ما ٢، لا تتحقق ١).
- حساب المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان النسبية وحساب نسبته المئوية: وذلك لكل بند من بنود الاستبانة، وقد تم ذلك كما يلي: (عبد الله السيد عبد الجواد،٢٠٥،١٩٨٣)

المتوسط الحسابي = (مج تكرار الاستجابة × الوزن النسبي أو الوزن الرقمي أو درجة الاستجابة) ÷ مجموع التكرارات.

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{(\text{ك}١ \times \text{س}١ + \text{ك}٢ \times \text{س}٢ + \text{ك}٣ \times \text{س}٣)}{(\text{ك}١ + \text{ك}٢ + \text{ك}٣)}$$

حيث إن:

- ✓ ك١: تعبر عن تكرار الاستجابة "تتحقق".
- ✓ ك٢: تعبر عن تكرار الاستجابة "إلى حد ما"
- ✓ ك٣: تعبر عن تكرار الاستجابة "لا تتحقق".
- ✓ النسبة المئوية للمتوسط = (المتوسط ÷ عدد الاستجابات أو عدد الاختيارات) × ١٠٠

- تم تحليل استجابات الأفراد في ضوء المعالجة الإحصائية التالية:
  - ✓ تراوحت الأوزان الرقمية لدرجه الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة بين ثلاثة وواحد.
  - ✓ تم تقدير نسبة متوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة كما يلي: (فؤاد بهي السيد،١٩٧٨م، ص ٤١٤)

$$\text{نسبة متوسط شدة الموافقة} = \frac{\text{أكبر درجة موافقة على البند} - \text{أقل درجة موافقة}}{\text{عدد الاختيارات}}$$

نسبة متوسط شدة الموافقة = ٣ -١ = ٢ = ٠.٦٧

وحيث أن عدد أفراد العينة كبير نسبياً، وبالتالي فإن متوسطات إجابات الأفراد فيها تتجمع حول المتوسط الحقيقي، يمكن تقدير الحدود المحتملة للأخطاء لحساب ما يسمى بالخطأ المعياري وذلك بتقدير الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة من المعادلة التالية:

الخطأ المعياري = ن $\sqrt{\text{أ} \times \text{ب}}$

حيث أن : أ = نسبة متوسط شدة الموافقة على البند = ٠.٦٧

ب = ١ - أ

= ١ - ٠.٦٧ = ٠.٣٣

ن = عدد أفراد العينة.

- تحديد حدي الثقة لعينة البحث كما يلي : -(جون ملتون سميث: ترجمة إبراهيم بسيوني عميرة، ١٩٧٨، ٨٠)
  - ✓ إذا انحصرت نسبة متوسطات الاستجابات لأفراد العينة للبند بين (٠,٦٧ + الخطأ المعياري × ١,٩٦)، (٠,٦٧ - الخطأ المعياري × ١,٩٦) اعتبرت استجابات أفراد العينة على تلك البنود متوسطة الموافقة.
  - ✓ إذا كانت نسبة متوسطات الاستجابات للأفراد أكبر من أو تساوي (٠,٦٧ + الخطأ المعياري × ١,٩٦) اعتبر أن هناك اتجاها لقوة الموافقة على مضمون هذا البند.
  - ✓ إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة للأفراد أقل من أو تساوى (٠,٦٧ - الخطأ المعياري × ١,٩٦) اعتبر أن هناك اتجاها لضعف الموافقة على مضمون هذا البند.
- تم حساب حدي الثقة وفقاً للعلاقة السابقة لمتوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس وذلك عند ن = ١٥٠ على النحو التالي : -

خ.م = $\sqrt{\frac{٠,٦٧ \times ٠,٣٣}{١٥٠}}$ = ٠.٠٣٨

وبالتالي حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة تتراوح ما بين ٠,٦٧ + (٠,٠٣٨ × ١,٩٦) = ٠,٧٢ كحد أقصى، وما بين ٠,٦٧ -(٠,٠٣٨ × ١,٩٦) = ٠,٥٩ كحد أدنى بهذا تكون حدود الثقة في استجابات أعضاء هيئة التدريس هي (٠,٧٢ و ٠,٥٩) فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة على العبارة في الاستبانة عن (٠,٧٢) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقيق العبارة في الواقع ، وإذا نقصت عن (٠,٥٩) فيكون هناك اتجاه ضعيف نحو الحكم بعدم تحقيق تلك العبارة في الواقع ، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فان درجة التحقق تكون متوسطة ويوضح الجدول رقم (٣) هذه الحدود.

جدول رقم (٣) حدود الثقة لاستجابات أفراد العينة

حدود الثقة	العينة ككل
الحد الأعلى	٠.٧٢
الحد الأدني	٠.٥٩

• د- نتائج الاستبانة وتحليلها وتفسيرها :

للتعرف على واقع الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة، اتبع الباحث الخطوات التالية :

- طبقت الاستبانة على عينة الدراسة ، وتم تفريغ استجابات الأفراد على العبارات.
- تم حساب الأوزان النسبية سواء بالنسبة لكل عبارة أم بالنسبة لكل محور على حده .

وجدول رقم (٤) يوضح نتائج عينة الدراسة في محاور الاستبانة :

جدول رقم (٤) مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لواقع الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في محاور الاستبانة من حيث درجة الموافقة

المحور	عينة الدراسة	
	الوزن النسبي	الترتيب
الأصالة البحثية	٠.٦٠٨	٤
الطلاقة البحثية	+ ٠.٨٤٨	١
المرونة البحثية	+ ٠.٧٦٩	٢
التفاصيل والدقة البحثية	٠.٦٤٧	٣
القيمة والمنفعة البحثية	-٠.٤٦٠	٥
الإجمالي	٠.٦٧٢	

و: تعني الوزن النسبي ت: تعني الترتيب

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل يجمعون على تحقق الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٦٧٢) وهى تقع فى الحد المتوسط لحدود الثقة، مما يؤكد الحاجة الملحة للإبداع في البحوث التربوية وأنها ما زالت تعاني من القصور وخلو بعضها من الجانب الإبداعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرشيد،٢٠١١) التي أكدت على التقليد والمحاكاة والتكرار فيما تقدمه بحوث الترقية في المؤتمرات والندوات والملتقيات بما يفقدها الجدوى العلمية، ودراسة(عقيلي،١٤٣٠) التي أكدت على أن واقع الأبحاث التربوية لا يضيف للمعرفة وأنها ما زالت مبعثرة غير مرتبطة بمدرسة فكرية تربوية معينة، ودراسة (يالجن،١٤٢٨) التي أكدت على أن البحوث التربوية تحتاج إلى الإبداع والابتكار.

جاء محور " الطلاقة البحثية " فى المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٨٤٨) ، ويؤكد ذلك على وجود العديد من جوانب الطلاقة البحثية في بحوث الإنتاج العلمي والتي منها توافق النتائج التي تم التوصل إليها مع أسئلة وفرضيات البحث، والابتكار في الإجراءات العلمية المستخدمة في دراسة المشكلة البحثية ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عثمان،٢٠٠٧) والتي أشارت إلى عدم الثقة في نتائج البحوث التربوية التي لا تؤدي إلى توجيه وتنفيذ مشاريع التنمية، ودراسة (دويدار،٢٠٠٩) التي أكدت على أن عدد كبير من التي درست مشكلات تربوية فقدت عنصر المعاصرة والابتكار في إجراءاتها البحثية.

أما المحور الخاص بـــ "المرونة البحثية" جاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لأفراد العينة ككل بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٧٩٦) ، وهذا يؤكد على وجود العديد من جوانب المرونة البحثية في بحوث الإنتاج العلمي كتوظيف الأدوات التكنولوجية في عملية جمع ومعالجة البيانات، وتتفق مع دراسة (البريدي،٢٠١١) التي توصلت إلى أن اهتمام الباحثين بعملية جمع ومعالجة البيانات وإهمالهم الجانب الكيفي أدى إلى ضعف الإنتاج الإبداعي.

أما المحور الخاص بـــ "التفاصيل والدقة البحثية" جاء فى المرتبة الثالثة بالنسبة لأفراد العينة ككل بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٦٤٧) ، وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بكتابة جميع التفاصيل التي يتبعها الباحث في إجراءات بحثه، ومزيد من الوضوح في مبرارت اختيار المنهج والإجراءات والأدوات المستخدمة في البحث. وتتفق مع دراسة (عقيلي، ١٤٣٠)التي أكدت على أن البحوث التربوية ينقصها العمق والإحاطة بغالبية التفاصيل.

وجاء المحور الخاص بـــ " الأصالة البحثية " متأخراً فى المرتبة الرابعة بالنسبة لأفراد العينة ككل بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٦٠٨) ، مما يؤكد على ضرورة ارتباط المشكلة البحثية بالتوجهات المستقبلية ، وقضاء فترة زمنية مناسبة في معايشة دراسة المشكلة البحثية، وتقديم نتائج بحثية ذات نماذج تطبيقية مبتكرة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اللحام،٢٠١١) التي أكدت على أهمية الإضافات المعرفية للبحوث التربوية، ودراسة (الكبيسي،٢٠١١) التي أشارت إلى ضرورة تنمية المعرفة في البحوث التربوية وتوليدها واختيارها ومنع التكرار فيها، ودراسة (المجالي،٢٠١١) التي أكدت على ضرورة توجه الجامعات إلى التركيز على النوع لا الكم .

وأخيراً جاء محور" القيمة والمنفعة البحثية " فى المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة من وجهة نظر العينة ككل حيث بلغ الوزن النسبي للعينة ككل (٠.٤٦٠)وهذا يدل على ضعف التوجه لبحث مشكلة ذات أهمية بالنسبة للمجتمع أو الإنسانية، وقلة الإفادة من النتائج في رسم سياسات تربوية تهم المجتمع مستقبلا ، وقلة الحرص على أن تكون نتائج الدراسة اقتصادية وقابلة للتطبيق العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فريجات،٢٠١١) التي أكدت على أن البحوث التربوية نأت عن الواقع، ودراسة (مطر، ٢٠٠٧) التي أكدت على أن الإبداع لا يتحقق في البحث التربوي إلا بتوفر عامل القابلية للتطبيق، ودراسة (الأنصاري،٢٠١١) التي أكدت على أن البحوث التربوية لم تتناول مشكلات واقعية يعاني منها مجتمعنا ففقدت الفائدة العلمية، وتختلف مع دراسة(عبد الرحمن،٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن قابلية البحوث التربوية للتطبيق ليست معياراً للإبداع فيها.

وبعد عرض آراء عينة البحث في محاور الاستبانة يتم عرض النتائج التفصيلية لعبارات كل محور على حده كما يلي :

• **محور الطلاقة البحثية**:

يتضمن إنتاج أكبر عدد من الأفكار والحلول الإبداعية للمشكلات ، أى التفوق بكمية الأفكار المقترحة عن الموضوع محل البحث والدراسة فى وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره ، ويؤدى إلى حل للمشكلة مدار البحث التي تتضح من نتائج عبارات هذا المحور كما يوضحها الجدول رقم (٥).

يتضح من الجدول (٥) أن الوزن النسبي لأربع عبارات فى هذا المحور بالترتيب (٣)،(٢)، (٤)،(١) تقع في الحد الأعلى للثقة، واحتلت العبارة الثالثة المرتبة الأولى بوزن نسبى ٠.٩١٣ ، وهذا يؤكد أن بحوث الإنتاج العلمي بكليات التربية تتضمن المقارنة بين طرق متعددة فى تحليل البيانات، إلى جانب استخدام الإجراءات العلمية في دراسة المشكلة البحثية بشكل غير مألوف.

وجاءت في المرتبة الخامسة بوزن نسبى ٠.٧٤٣، وهذا يؤكد على ضرورة استناد الباحث إلى أدلة للتوصل إلى نتائج مقنعة .

جدول رقم (٥) مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لتحقق محور "الطلاقة البحثية"

م	العبارة	عينة الدارسة		
			و	ت
١	تناول مشكلات بحثية متعددة في مجال التخصص.	+	٠.٧٧٤	٤
٢	الإجراءات العلمية المستخدمة في دراسة المشكلة البحثية غير مألوفة.	+	٠.٨٩٢	٢
٣	المقارنة بين طرق متعددة فى تحليل البيانات.	+	٠.٩١٣	١
٤	توافق النتائج التي تم التوصل إليها مع أسئلة وفرضيات الدراسة.	+	٠.٨٨٠	٣
٥	استناد الباحث إلى أدلة للتوصل إلى نتائج مقنعة.		٠.٧٤٣	٥

و: تعني الوزن النسبي ت: تعني الترتيب

+ تعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة. - تعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة. (بدون علامة) يعبر عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة.

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لأربع عبارات فى هذا المحور بالترتيب (٣)،(٢)، (٤)،(١) تقع في الحد الأعلى للثقة، واحتلت العبارة الثالثة المرتبة الأولى بوزن نسبى ٠.٩١٣ ، وهذا يؤكد أن بحوث الإنتاج العلمي بكليات التربية تتضمن المقارنة بين طرق متعددة فى تحليل البيانات، إلى جانب استخدام الإجراءات العلمية في دراسة المشكلة البحثية بشكل غير مألوف.

وجاءت في المرتبة الخامسة بوزن نسبى ٠.٧٤٣، وهذا يؤكد على ضرورة استناد الباحث إلى أدلة للتوصل إلى نتائج مقنعة .

• **محور المرونة البحثية**:

يتضمن إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الاستجابات والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع اخر ، وفيما يلى عرض لنتائج هذا المحور.

جدول رقم (٦)مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لتحقق محور المرونة البحثية

م	العبارة	عينة الدراسة		
			و	ت
١	تنوع المشكلات البحثية في مجال البحث العلمي.		٠.٧٤٢	٤
٢	توظيف الأدوات التكنولوجية في عملية جمع ومعالجة البيانات.	+	٠.٩٤٢	١
٣	التنوع في أدوات جمع بيانات المستخدمة التي تواكب التغيرات الحديثة في مجال البحث العلمي.	+	٠.٨٨٤	٢
٤	تنوع البدائل في نتائج بحثه.		٠.٧١٠	٦
٥	معالجة المشكلات من زوايا متعددة.	+	٠.٨٦٠	٣
٦	التنويع في عرض النتائج بين جداول ورسوم بيانية وأشكال توضيحية.		٠.٧٣٤	٥
٧	تحليل نتائج البحث يتضمن سلبياتها وايجابياتها.		٠.٧٠٣	٧

جاءت العبارات رقم (٢)،(٣)،(٥) بوزن نسبي مرتفعة بالترتيب في الحد الأعلى للثقة من وجهة نظر أفراد العينة واحتلت المرتبة الأولى، الثانية، الثالثة، وهذا يؤكد على توظيف الأدوات التكنولوجية في عملية جمع ومعالجة البيانات في البحوث العلمية بكليات التربية، إلى جانب التنوع في أدوات جمع بيانات المستخدمة التي تواكب التغيرات الحديثة في مجال البحث العلمي.

وجاءت العبارات رقم (١)،(٦)،(٤)،(٧) بأوزان نسبية متوسطة بالترتيب في الحد المتوسط لحدود الثقة، وهذا يدل على ضرورة تنوع المشكلات البحثية في مجال البحث العلمي، والتنويع في عرض النتائج بين جداول ورسوم بيانية وأشكال توضيحية.

- **محور التفاصيل والدقة البحثية**:

القدرة على رؤية عناصر لا يراها الآخرون وتتم بالإضافة أو إدخال التحسين وتوفرها يساعد على جمال المنتج وأناقته وقوة جذبه فدارسة الخصائص للمنتج تزيد من المعرفة والفهم ، وفيما يلى عرض لنتائج هذا المحور.

جدول رقم (٧)مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لتحقق محور التفاصيل والدقة البحثية

م	العبارة	عينة الدراسة		
			و	ت
١	الالتزام بكتابة جميع التفاصيل التي اتبعها في إجراءات بحثه.	-	٠.٥٨٣	٦
٢	إلمام الباحث بالأطر النظرية الدقيقة لمجال الدراسة الحالية.		٠.٦٦٢	٤
٣	مبرارت اختيار المنهج والإجراءات والأدوات المستخدمة في البحث واضحة.	-	٠.٥٢٠	٧
٤	يفسر أوجه الاختلاف والاتفاق بين نتائج البحث الحالي والبحوث سابقة بأسلوب تحليلى واضح.		٠.٦٥٣	٥
٥	تناول جميع جوانب المشكلة بالبحث والاستقصاء من خلال التعريف الإجرائى.		٠.٧٠٥	٢
٨	اختبار فرضيات البحث بطريقة مبتكرة.		٠.٦٨٧	٣
٧	مناقشة النتائج بطريقة سطحية وفقا للنظريات التي استند إليها في الإطار النظرى.		٠.٧٢١	١

جاءت العبارات رقم (٧)،(٥)،(٨)،(٢)،(٤) بأوزان نسبية متوسطة بالترتيب في الحد المتوسط للثقة من وجهة نظر أفراد العينة ، وهذا يؤكد على ضرورة

مناقشة النتائج بطريقة أكثر تفصيلاً وفقاً للنظريات التي استند إليها في الإطار النظري وتناول جميع جوانب المشكلة بالبحث والاستقصاء من خلال التعريف الإجرائي. وجاءت العبارة رقم (١)،(٣) بأوزن نسبية منخفضة بالترتيب في الحد الأدني للثقة من وجهة نظر أفراد العينة ، وهذا يدل على ضعف وضوح مبرارت اختيار المنهج والإجراءات والأدوات المستخدمة في البحث، وضعف بكتابة التفاصيل التي اتبعت في إجراءات البحث.

- **محور الأصالة البحثية**:

يتضمن إنتاج الأفكار غير الشائعة أو الفريدة أو الاتيان بجديد وأن يكون المنتج من البحث مناسبا للهدف أو الوظيفة منه، وفيما يلى عرض لنتائج هذا المحور.

جدول رقم (٨)مدى إدراك أفراد عينة البحث لمحور الأصالة البحثية

م	العبارة	عينة الدارسة		
			و	ت
١	استنباط مشكلة بحثية لم يسبق للباحثين الآخرين أن تطرقوا إليها.	-	٠.٤٦٢	١٦
٢	ارتباط المشكلة البحثية بالتوجهات المستقبلية.	-	٠.٤٤٤	١٧
٣	الاستشهاد بوثائق واحصائيات مستخلصة من أبحاث علمية لتوضيح المشكلة البحثية.		٠.٦٦٥	٦
٤	قضاء فترة زمنية مناسبة في معايشة دراسة المشكلة البحثية.		٠.٦٥٣	٧
٥	ابتكار طرقاً جديدة في انتقاء أفراد عينة الدراسة.		٠.٦٠٢	١٠
٦	اختيار مجتمعات غير تقليديه للدراسة والبحث.		٠.٦٣٥	٨
٧	تصميم أدوات قياس تتناسب مع المتغيرات الجديدة.	-	٠.٤٨٣	١٤
٨	استخدام أساليب غير تقليدية في تطبيق أدوات جمع البيانات.	-	٠.٥٧٠	١٢
٩	تصميم شبكة تشعبية توضح البناء الإحصائي للبحث من المراجع العلمية المتخصصة.		٠.٦٩٣	٤
١٠	نتائج البحث الحالى ليست شائعة.		٠.٦٣١	٩
١١	نتائج البحث تقود إلى فتح آفاق جديدة لدراسات وأبحاث مبتكرة.	-	٠.٤٨٢	١٥
١٢	عرض نتائج البحث بأسلوب مبتكر.	+	٠.٧٤٥	١
١٣	الوصول لعلاقة أو نتيجة دالة لم تكن ضمن توقعات الباحث.	+	٠.٧٣١	٢
١٤	اتباع أساليب غير تقليدية في معالجة أسئلة الدراسة.	-	٠.٥٥٠	١٣
١٥	استخدام أساليب غير تقليدية في تحليل النتائج.	+	٠.٧٢٠	٣
١٦	التوصل إلى استنتاجات ليست معروفة غالباً.		٠.٦٩٢	٥
١٧	تقديم نتائج بحثية ذات نماذج تطبيقية مبتكرة.	-	٠.٥٨٠	١١

جاءت العبارات (١٢)،(١٣)،(١٥)،(٩)،(١٦)،(٣)،(٤)،(٦)،(١٠)،(٥)، بأوزان نسبية تقع في الحد المتوسط للثقة من وجهة نظر أفراد العينة ، وهذا يؤكد على ضرورة عرض نتائج البحث بأسلوب مبتكر، وتشجيع الباحث على الوصول لعلاقة أو نتيجة دالة لم تكن ضمن توقعاته وابتكار طرقاً جديدة في انتقاء أفراد عينة الدراسة. وجاءت العبارات (١٧)،(٨)،(١٤)،(٧) ،(١١)،(١)،(٢) بأوزان نسبية تقع في الحد الأدني للثقة من وجهة نظر أفراد العينة، وهذا يؤكد على ضعف

ارتباط المشكلة البحثية بالتوجهات المستقبلية واستنباط مشكلات بحثية سبق للباحثين الآخرين أن تطرقوا إليها بما لا يضيف جديد في نتائج البحوث التربوية ويفقدها الميزة التطبيقية.

- **محور القيمة والمنفعة البحثية**:

يتضمن قيمة ومنفعة سواء للفرد أو المجتمع أو العالم بأسره وتتفاوت هذه المنفعة تبعا لدرجة الإبداع المتوفرة بالمنتج البحثي.وفيما يلى عرض لنتائج هذا المحور.

جاءت العبارات (٤)،(٣)، بأوزان نسبية تقع في الحد المتوسط للثقة من وجهة نظر أفراد العينة بالترتيب ، وهذا يؤكد على ضرورة الإفادة من النتائج البحثية في رسم سياسات تربوية تهم المجتمع مستقبلا، وأن آفاقا علمية مبتكرة لبحوث مستقبلية.

جدول رقم (٩)مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمحور القيمة والمنفعة البحثية

م	العبارة	عينة الدراسة		
			و	ت
١	التوجه لبحث مشكلة ذات أهمية بالنسبة للمجتمع أو الإنسانية.	-	٠.٤٤٢	٥
٢	يضفي على الفكر التربوي إضافة علمية ذات قيمة للميدان التربوى.	-	٠.٥٠٦	٤
٣	الإفادة من النتائج في رسم سياسات تربوية تهم المجتمع مستقبلا.		٠.٧٣٣	٢
٤	تفتح نتائج البحث آفاقاً علمية مبتكرة لبحوث مستقبلية.		٠.٧٤٠	١
٥	الحرص على أن تكون نتائج الدراسة اقتصادية وقابلة للتطبيق العلمى.	-	٠.٢٤٣	٦
٦	تتضمن نتائج البحث عناصر جديدة تم تطويرها يمكن الاستفادة منها على المدى الطويل.	-	٠.٥٢٠	٣
٧	التحقق من مصداقية الحلول تجريبياً.	-	٠.٢٢٠	٨
٨	قابلية أفراد المجتمع لنتائج الدراسة.	-	٠.٢٣٦	٧

جاءت العبارات (٦)،(٢)،(١)،(٥)،(٨)،(٧)في الحد الادني للثقة من وجهة نظر أفراد العينة ، وهذا يؤكد على أن قلة البحوث العلمية بكليات التربية التي تضفي على الفكر التربوي إضافة علمية ذات قيمة للميدان التربوي وقلة التوجه لبحث مشكلة ذات أهمية بالنسبة للمجتمع أو الإنسانية.

- **خلاصة نتائج البحث** :

تبين من العرض السابق لنتائج البحث أن الواقع الفعلى للإبداع في بحوث الإنتاج العلمي بكليات التربية في جامعة أسيوط يحتاج إلى مزيد من الأصالة البحثية وربطها بالمجتمع واحتياجاته وتوجيه الباحثين إلى مشكلات ذات بُعد مستقبلي.

- **المحور الثالث**: **التصور المقترح** :

في ضوء الأدب النظري للدراسة والدراسات العلمية ذات الصلة، ونتائج الدراسة الميدانية، والتي أظهرت أن الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي بكليات التربية متحقق بدرجة متوسطة، يأتي هذا التصور لتنمية الإبداع في بحوث

الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أسيوط، حيث إن النتائج التي أسفر عنها البحث يقتضي صياغة تصورا يتوافر فيه ما يلي:

- **أ-فلسفة التصور المقترح**:

من منطلق ما يفرض على المجتمع من متغيرات، وما تحويه هذه المتغيرات من آثار مختلفة على المجتمع بصفة عامة، والتعليم بصفة خاصة، ويقتضى ذلك توافر كوادر قيادية قادرة على التعامل مع هذه المتغيرات وتطويعها، ومن منطلق أن أعضاء هيئة التدريس مسئولون ومشاركون للمجتمع في تحقيق تنميته، وهذا يتطلب تنمية للإبداع في بحوثهم التربوية بما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.

وبناء على هذه الحيثيات وغيرها تتشكل فلسفة التصور المقترح في أن :

- البحث التربوي يُشكل مدخلا للتطوير والإصلاح في أحد أهم قطاعات المجتمع المتمثلة في مؤسساته التعليمية من المدرسة إلى الجامعة .
- الإبداع في البحوث التربوية أحد الركائز الهامة في عمل أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي، وإذا تحقق الإبداع فيها تحقق تطور المجتمع.

- **ب-الأسس التي ترتكز عليها فلسفة التصور**:

ترتكز فلسفة التصور على مجموعة من الأسس أهمها:

- إن العلم والعالم في سباق من أجل الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة التي يتم
- التوصل إليها عن طريق البحث العلمي الرصين الذي أساسه الدقة والمنهجية.
- أسباب تقدم الأمم وتأخرها راجع إلى مدى تقدمها في البحوث وتخلفها فيها ؛ لأنها هي التي تكشف عن كل جديد ، لذا لابد من توجيه الباحثين إلى مجالات الابتكار والإبداع.
- يُعدّ الإبداع من أكثر النواتج العلمية أهمية لرقي الفكر وتراكم المعرفة.
- إن الإبداع لا يتحقق في البحث التربوي إلا بتوفر عامل القابلية للتطبيق.
- إن تعزيز القيادة الجامعية للإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس يُعد عامل أساسي في تحقيق التنمية الشاملة.

- **ج-أهداف التصور المقترح**:

من خلال العرض السابق لفلسفة التصور، ومرتكزاته يمكن تحديد أهداف التصور على النحو التالي:

- إلقاء الضوء على الممارسات الجوهرية التي يجب أن تقوم بها القيادة الجامعية لتأصيل الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس .
- إعداد رؤية تطويرية لتنمية الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط يمكن الاستفادة منها في حل المشكلات المجتمعية الحالية والمستقبلية المتوقعة.
- تحديد بعض الآليات التي يمكن من خلالها تحقيق الإبداع في الأبحاث التربوية. ويتضح ذلك من الشكل التالي :

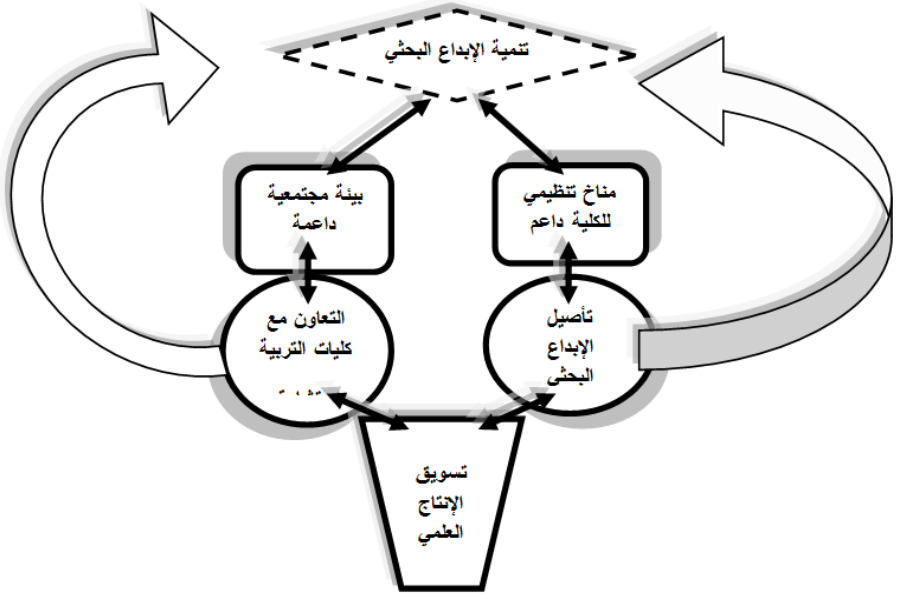

شكل رقم(١)إجراءات تنمية الإبداع البحثي

- **د- إجراءات التصور المقترح** :

تنمية الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من خلال ما يلي:

- **أولاً: تهيئة المناخ التنظيمي بالكلية:**

- تشجيع القيادة الجامعية العمل في مجال الإبداع فى البحوث التربوية بكليات التربية، وعرض التجارب الناجحة للاستفادة منها.
- توفير الدعم اللازم لتحقيق الاستمرارية في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بتنمية الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي بكليات التربية .
- تقديم جوائز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس التي تتميز أبحاثهم بمستويات إبداعية.
- منح عمداء كليات التربية صلاحيات واختصاصات أوسع فى عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتحفيز الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي.
- تضمين مقرر للإبداع البحثي في مقررات طلاب الماجستير والدكتوراه للاستفادة منه في العمل البحثي.
- ضرورة عقد لقاءات دورية بين القيادة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس للتعرف على مشكلاتهم البحثية التي تعيق إبداعهم في المجال البحثي.
- تفعيل الفتاوي والتشريعات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية والحرية الأكاديمية بالتعليم الجامعي.
- عقد ندوات وتدريبات للإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس داخل كليات التربية بأهمية الإبداع في حل المشكلات الراهنة والمستقبلية.

- **ثانياً: تهيئة البيئة المجتمعية المحيطة**:
  - دراسة الاحتياجات المجتمعية من البحوث التربوية لحل مشكلات تربط بالواقع الفعلي للمجتمع.
  - المشاركة مع المؤسسات والهيئات الدولية الداعمة لتنفيذ مشروعات بحثية تحقق مخرجاتها الجانب الإبداعي في معالجة مشكلات المجتمع المحلي.
  - تحفيز الباحثين على القيام بالفرق البحثية التي تعالج قضايا مجتمعية ملحة بطريقة إبداعية.
  - توفير السبل المعينة لأعضاء هيئة التدريس على تجريب نتائج البحوث في البيئة المجتمعية موضع المشكلة.
  - عقد ندوات وتدريبات للإدارات التعليمية والمجتمعية المعنية بمخرجات أبحاث الإنتاج العلمي بكليات التربية.
- **ثالثاً: التعاون مع كليات التربية**:
- **أ- تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في تقديم البحوث والاستشارات**:
  - تشجيع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية للعمل كمستشارين لدى الوزارات والهيئات المجتمعية والجمعيات.
  - منح أوسمة فخرية لمن يقوم بالاتصال بمؤسسات المجتمع وإقناعها بإمكانات كليات التربية لإجراء البحوث وتسويق الخدمات بثقة واقتدار أسوة بما يعمله أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخارجية.
  - إحداث نوع من التوازن بين التدريس، والإرشاد، والبحوث، وخدمة المجتمع، للأعضاء المشهود بكفاءتهم البحثية مع زيادة عدد الساعات المخصصة للبحث العلمي لديهم.
- **ب- توفير موارد مالية إضافية للبحث العلمي، باتباع آليات التنفيذ التالية**:
  - ربط مسار الأبحاث العلمية الجامعية بمشكلات واحتياجات المجتمع.
  - التحول في البحث العلمي من البحث للاستهلاك إلى البحث من أجل الاستثمار.
  - وضع سياسة مناسبة لكل كلية وفقاً لطبيعتها وتخصصاتها وإمكاناتها البشرية والمادية في مجال تنمية مواردها لمفهوم الكلية المنتجة.
  - منح كليات التربية ووحداتها ذات الطابع الخاص صلاحيات واسعة في الاتصال بمواقع الإنتاج والتعاقدات البحثية لتسويق أفكارها وخدماتها وأبحاثها في الميدان على المستوى الحكومي والخاص بشتى السبل والوسائل وخاصة وسيلة الاتصال الشخصي.
  - توجيه أبحاث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس إلى بحوث تطبيقية متخصصة مقابل دعمها وتمويلها من قبل المؤسسات الإنتاجية.
  - الإعلان عبر وسائل الإعلام عن برامج المنح البحثية المطلوب المساهمة في تمويلها عن طريق التبرعات.
  - إشهار قبول الجامعات للتبرعات العينية.
  - دعوة رجال الأعمال والمتخصصين في المؤسسات والشركات في وضع الخطط والبرامج البحثية، وحضور مناقشة الأطروحات العلمية والمناسبات

الجامعية،وزيارة المرافق البحثية مما يشجعهم على التبرع لتطوير البحث العلمي وتعزيز تمويله.

- تكريم المساهمين والمتبرعين من قبل الجامعات عبر صحفها ووسائل إعلامها.

- **رابعاً: تأصيل الإبداع البحثي:**

تحقق الأصالة البحثية: وتتضمن ما يلي:

- أن يتضمن الإبداع فى البحث العلمى التربوى إجراءات وأدوات تأخذ طابعاً منهجيا أصيلا لمعالجة مشكلة البحث.
- استنباط مشكلة بحثية لم يسبق للباحثين الآخرين أن تطرقوا إليها.
- ارتباط المشكلة البحثية بالتوجهات المستقبلية.
- الاستشهاد بوثائق واحصائيات مستخلصة من أبحاث علمية لتوضيح المشكلة البحثية.
- قضاء فترة زمنية مناسبة في معايشة دراسة المشكلة البحثية.
- ابتكار طرقا جديدة في انتقاء أفراد عينة الدراسة.
- اختيار مجتمعات غير تقليديه للدراسة والبحث.
- تصميم أدوات قياس تتناسب مع المتغيرات الجديدة.
- استخدام أساليب غير تقليدية في تطبيق أدوات جمع البيانات.
- تصميم شبكة تشعبية توضح البناء الإحصائي للبحث من المراجع العلمية المتخصصة.
- نتائج البحث الحالي ليست شائعة.
- نتائج البحث تقود إلى فتح آفاق جديدة لدراسات وأبحاث مبتكرة.
- عرض نتائج البحث بأسلوب مبتكر.
- الوصول لعلاقة أو نتيجة دالة لم تكن ضمن توقعات الباحث.
- اتباع أساليب غير تقليدية في معالجة أسئلة الدراسة.
- استخدام أساليب غير تقليدية في تحليل النتائج.
- التوصل إلى استنتاجات ليست معروفة غالبا.
- تقديم نتائج بحثية ذات نماذج تطبيقية مبتكرة.
- تحقق المرونة البحثية: وتتضمن ما يلي:
- تنوع المشكلات البحثية في مجال البحث العلمي.
- توظيف الأدوات التكنولوجية في عملية جمع ومعالجة البيانات.
- التنوع في أدوات جمع بيانات المستخدمة التي تواكب التغيرات الحديثة في مجال البحث العلمي.
- تنوع البدائل في نتائج بحثه.
- معالجة المشكلات من زوايا متعددة.
- التنويع في عرض النتائج بين جداول ورسوم بيانية وأشكال توضيحية.
- تحليل نتائج البحث يتضمن سلبياتها وايجابياتها.
- تحقق الطلاقة البحثية: وتتضمن ما يلي:
- تناول مشكلات بحثية متعددة في مجال التخصص.
- الإجراءات العلمية المستخدمة في دراسة المشكلة البحثية غير مألوفة.
- المقارنة بين طرق متعددة فى تحليل البيانات.

- توافق النتائج التي تم التوصل إليها مع أسئلة وفرضيات الدراسة.
- استناد الباحث إلى أدلة للتوصل إلى نتائج مقنعة.
- تحقق التفاصيل والدقة: وتتضمن ما يلي:
- الالتزام بكتابة جميع التفاصيل التي اتبعها في إجراءات بحثه.
- إلمام الباحث بالأطر النظرية الدقيقة لمجال الدراسة الحالية.
- مبرارت اختيار المنهج والإجراءات والأدوات المستخدمة في البحث واضحة.
- يفسر أوجه الاختلاف والاتفاق بين نتائج البحث الحالي والبحوث سابقة بأسلوب تحليلي واضح.
- تناول جميع جوانب المشكلة بالبحث والاستقصاء من خلال التعريف الإجرائي.
- اختبار فرضيات البحث بطريقة مبتكرة.
- مناقشة النتائج بطريقة سطحية وفقا للنظريات التي استند إليها في الإطار النظري.
- القيمة والمنفعة: وتتضمن تحقيق ما يلي:
  - ✓ بحث مشكلة ذات أهمية بالنسبة للمجتمع أو الإنسانية.
  - ✓ إضافة علمية ذات قيمة للميدان التربوي.
  - ✓ الإفادة من نتائج البحثٍ في رسم سياسات تربوية تهم المجتمع مستقبلاً.
  - ✓ تفتح نتائج البحث آفاقا علمية مبتكرة لبحوث مستقبلية.
  - ✓ الحرص على أن تكون نتائج الدراسة اقتصادية وقابلة للتطبيق العلمي.
  - ✓ تتضمن نتائج البحث عناصر جديدة تم تطويرها يمكن الاستفادة منها على المدى الطويل.
  - ✓ التحقق من مصداقية الحلول تجريبياً.
  - ✓ قابلية أفراد المجتمع لتطبيق نتائج الدراسة.

- **خامساً: تسويق إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من البحث العلمي:**

- القيام بحملة توعوية إعلامية لإقناع المجتمع والقطاع الخاص بأهمية البحوث التربوية وجدواها.
- إقامة المعارض والمراكز التربوية، والعمل على إصدار الكتب والمجلات التربوية المتخصصة.
- عرض بعض خطط البحوث التربوية على بعض قطاعات المجتمع المعنية للإسهام في تمويلها، والعمل على تطوير تلك البحوث التربوية التطبيقية وتسخيرها لخدمة القطاع الخاص مما يشجعه على المشاركة في تمويلها.
- إنشاء هيئة لتسويق الابتكارات البحثية للباحثين نظير نسبة من العائد يحصل عليه الباحث المبتكر.
- استثمار أبحاث الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية عن طريق طرحها على مؤسسات أهلية تتولى طبعها ونشرها وتسعيرها والدعاية لها، لأجل تسويقها لمواقع العمل الميداني.

- **الضمانات الواجب توافرها لنجاح هذا التصور** :

يتطلب نجاح التصور المقترح في تحقيق أهدافه مراعاة ما يلي:

- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس البحثية من خلال الدورات التدريبية المتخصصة فيما يتعلق بالإبداع في بحوث الإنتاج العلمي.
- أن يكون لدي القيادة الجامعية الوعي بمهارات الإبداع في البحوث التربوية.
- خلق مناخ تنظيمي يهتم برفع الروح المعنوية وإثارة الدافعية نحو العمل الإبداعي في مجال الأصالة والجدة في البحوث التربوية.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك.
- توفير الإطار التشريعي والتنظيمي الملائم الذي يتيح فتح قنوات التواصل والمشاركة المجتمعية مع المؤسسات التعليمية والمجتمعية المعنية بالمنتج النهائي من بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

- **توصيات الدراسة** :

تعزز القيادة الجامعية عملية تقويم الإبداع في الأبحاث التربوية كمنتج.

- تقديم المكافئات لأعضاء هيئة التدريس الأكثر إبداعا وتميزا فى العمل البحثي.
- فتح قنوات اتصال بين كليات التربية والمجتمع المحلي للاستفادة من الأفكار المبدعة والمبتكرة في حل مشكلات المجتمع .
- عقد المحاضرات والندوات حول ماهية الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس ودوره فى تطوير البحث العلمي.

- **قائمة المراجع** :

- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٦) ، موسوعة المعارف التربوية، القاهرة: علم الكتب،ط ١.
- إبراهيم ،مجدي (٢٠٠٢) ،البحث العلمي التربوي كنشاط إبداعي في عصر العولمة .مجلة البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،القاهرة،مجلد ١ ، عدد ١.
- إبراهيم،مجدي عزيز (٢٠٠٩)، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة :علم الكتب،ط ١.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤) ، مدخل إلى مناهج البحث التربوي.الكويت:مكتبة الفلاح، ط ٣.
- الأسمرى، فاطمة عبد الله محمد (١٤٣١)، البحث العلمي في كليات البنات بجامعات المملكة الحكومية ومساهمته في تلبية المتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الآداب والعلوم الإدارية، السعودية.
- الأنصاري، سامية لطفي (٢٠١١) ، تقويم بحوث علم النفس وتجويدها، بحث مقدم في الملتقى العلمي الأول(تجويد الرسائل والاطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة)الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- البدري ، سميرة و محمد، عولي البوم (٢٠١٢)، واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، البحرين،٤ -٥أبريل.
- البدري، سميرة موسى (٢٠٠٣)، مصطلحات تربوية ونفسية.عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط ١.
- البرغوثي،عماد أحمد وأبوسمرة، محمود أحمد (٢٠٠٧)، مشكلات البحث العلمي في العالم العربي،مجلة الجامعة الإسلامية ،سلسلة الدراسات الأنسانية ، مجلد ١٥،عدد٢ ، ص ص ١١٣٣ -١١٥٥.
- البريدي، عبدالله (٢٠١١)، ضعف الأنتاج البحثي الإبداعي في العالم العربي المظاهر والمعوقات (والحلول مع التركيز على العلوم الإدارية)، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية جامعة القصيم ، مجلد٤، عدد ١، يناير ٢٠١١، ص ص ٢٩ -٨٣.

- التل، سهير ممدوح (٢٠١٣)، الإبداع ، الأردن :دار الفكر، ط ١.
- التل، وائل عبدالرحمن ، وقحل، عيسى محمد(٢٠٠٦)، البحث العلمي في العلوم الأنسانية والاجتماعية .عمان :دار الحامد، ط ٢.
- جروان، فتحي (٢٠٠٤)، الموهبة والتفوق والإبداع، عمان:دار الفكر، ط ٢.
- جروان، فتحي(٢٠٠٢) ، الإبداع:مفهومه،معاييره، مكوناته، نظرياته،خصائصه ،مراحله، قياسه، وتدريبه، عمان:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١.
- الحارثي، زيدا بن عجير(١٤٢٠)، واقع تحكيم الكتب والبحوث في معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى قراءة داخلية نظرة مستقبلية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، اللجنة العلمية لندوة التحكيم العلمي، أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية السجل العلمي لندوة التحكيم العلمي ، أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية ، الرياض ، الجزء الثاني ص ص ٩٩٧ -١٠٢٠.
- حافظ ،عبدالرشيد عبدالعزيز وآل غالب ، ليلى جابر و السريحي، حسن عواد والسعد ،صالح عبدالرحيم (٢٠٠٩)، التفكير والبحث العلمي، جدة :جامعة الملك عبدالعزيز ، مركز النشر العلمي.
- حمزاوي،محمد سيد(٢٠١١)، اختيار وصياغة مشكلات البحث في العلوم الإدارية والأمنية، ملتقى تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة ، ص ص١ -٢٦.
- خليفة ،أحمد هاشم وأحمد، آمنة عبد القادر(٢٠١٤)، التحديات الجديدة التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي للمؤتمر الدولي الأول لتطوير البحث العلمي في التعليم العالي، عمان، الأردن ،١١ -١٣ أغسطس.
- دويدار،عبدالفتاح محمد (٢٠٠٩)، العلوم النفسية ودورها في المستقبل والتنمية، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي، تحسين جودة برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي (مواجهة التحديات وتوجه نحو المستقبل والتنمية) ،أوراق عمل المؤتمر العلمي الذي نظمته جامعة المنوفية، ٢٥ -٢٦ فبراير، ص ص ٣٨٧ -٣٩٤.
- رزق، حنان (٢٠٠٤) ، واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، جزء ١١، عدد ٥٥.
- الرشيد،محمد أحمد (٢٠١١)، مؤتمرات لا تضيف شيئا، (١١محرم ١٤٣٣هـ الموافق ٦ ديسمبر ٢٠١١ م)،جريدة الرياض،ص ٢.
- زاهد،عدنان حمزة وآخرون (٢٠٠٩)، دليل كتابة الرسائل العلمية،مركز النشر العلمي،جامعة الملك عبدالعزيز،المملكة العربية السعودية.
- سلمان، فخري جاسم والشخلي،عبدالقادر(١٩٩٦)، الإدارة المعاصرة ودورها في تطبيق نتائج البحوث، بحث مقدم في وقائع ندوة تطبيق نتائج البحوث لتنمية المجتمع العربي،بغداد الجمهورية العراقية ص ص٤٦١:٤٤٩.
- سميث ،جون ملتون(١٩٧٨) ، الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة إبراهيم بسيوني عميرة، القاهرة: دار المعارف.
- السنبل، عبد العزيز بن عبد ا لله (٢٠٠٤)،التربية والتعليم في الوطن العربي، دمشق، منشورات وزارة الثقافة.
- السيد ، فؤاد بهي (١٩٧٩) ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة: دار الفكر العربي، ط٣، ص ٤١٤.
- الشايع، فهد بن سليمان(٢٠٠٤) ،الإنتاج العلمي لأعضا ء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود و معوقاته، بحث مقدم لندوة "تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي : التحديات والتطوير "المنعقدة في جامعة الملك سعود خلال الفترة بين٢ -٣ نوفمبر.
- صفاء الاعسر (٢٠٠٠)، الإبداع في حل المشكلات، دار قباء للطباعه والنشر، القاهرة.
- عامر، طارق عبدالرؤف (٢٠١٠)، البحث العلمي والبحث التربوي.القاهرة:مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- عبد الرحمن، مديحة محسن محمد(٢٠٠٩)،تصور مقترح لتطوير البحث العلمي في مجال التربية، تحسين جودة برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي مواجهة التحديات وتوجه نحو المستقبل والتنمية)،أوراق عمل المؤتمر العلمي الذي نظمته جامعة المنوفية، ٢٥ -٢٦ فبراير، ص ص ١٦٧ -١٧٤.
- عبدالعزيز، سعيد (٢٠٠٩)، المدخل إلى الإبداع.عمان :دار الثقافة، ط ١.
- عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن(٢٠٠٤)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان :دار الفكر.
- عثمأن ، صبري عثمأن (٢٠٠٧) ، البحث التربوي مشكلاته في ضوء التغييرات المعاصرة . القاهرة : العلم والإيمأن للنشر والتوزيع ط١.
- عدس، عبدالرحمن(٢٠٠٠)، تكوين الباحثين وتنمية قدراتهم، ورشة عمل حول تطوير البحث التربوي في التعليم النظامي ومحو الأمية وتعليم الكبار في الوطن العربي، تونس، ١٦ -١٨ مارس.
- عسيري ،عبد الله علي ابراهيم(٢٠١٢) ، صعوبات البحث العلمي (المنهجية /الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- العصيمي، نوره أحمد سعد(١٤٣٥)، معايير ومؤشرات الإبداع في الأبحاث التربوية من وجهة نظر المتخصصين فيه، كلية التربية، جامعة الملك سعود،السعودية.
- عطية،محسن علي(٢٠١٠)،البحث العلمي في التربية مناهجه،أدواته ووسائله الإحصائية، عمان:دار المناهج ، ط١.
- عقيلي، فاطمة عبدالعزيز (١٤٣٠) ، معوقات الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، منتدى البحث العلمي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العمري ، علي ونوافلة ، وليد (٢٠١١)، واقع البحث في التربية العملية في الأردن في الفترة ٢٠٠٠ -٢٠٠٩، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٦ ، عدد ٢، حزيران ص ص ٢ -١٩٣.
- العواودة، أمل سالم (٢٠٠٢) ، خطوات البحث العلمي (دورة تدريب المتطوعين على المسح الميداني)، الجامعة الأردنية، مكتب خدمة المجتمع، عمان الأردن.
- غالب، دمان وعالم ، توفيق (٢٠٠٨)،المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلد٣،عدد ١.
- فخرو،عبدالناصر عبد الرحيم (٢٠٠٩) ، معايير تميز الأداء البحثي في الجامعات العربية دارسة تحليلية ، دراسات في التعليم الجامعي ، مجلة غير دورية محكمة متخصصة، ص ص ١١٥ -١٤٨.
- فريجات، غالب (٢٠١١) ، ثقافة البحث العلمي.،الأردن ،عمان، ط١.
- الفيل ، محمد رشيد (٢٠٠٧)، البحث والتطوير والابتكار العلمي في الوطن العربي في مواجهة التحدي التكنولوجي والهجرة المعاكسة، الاردن: دار مجدلاوي.
- قارة،سليم محمد شريف والصافي،عبدالحكيم محمود(٢٠١١)، تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل،الأردن: دار الثقافة، ط ١.
- القداح ، محمد إبراهيم (٢٠١٠)البحث الإجرائي في تطوير المؤسسات التربوية .الأردن .
- قنديلجي،عامر إبراهيم(٢٠٠٠)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية ، عمان: دار الحامد، ط١.
- الكبيسي ، عبدالواحد حميد و الراوي ، عادل صالح (٢٠١٠)، الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار من البحوث العلمية ومعوقاته للتخصصات الإنسانية في مؤتمر(إستراتيجية البحث العلمي في الوطن العربي)، في جامعة بغداد،كلية التربية للبنات للفترة ١٦ -١٨ فبراير.
- الكبيسي،عامر خضير (٢٠١١) أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها :الأسباب والمعالجات بحث مقدم في الملتقى العلمي الأول(تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة)،الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص ص ١ -١٦.

- الكناني، ممدوح عبد المنعم (٢٠١١) ، سيكلوجية الطفل المبدع ، ط١ ،عمان ، دار المسيره للنشر والتوزيع .
- كنعان، أحمد على (٢٠٠١)، البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق(الأهداف، المعوقات، وسبل التطوير) ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ،المجلد ١٧ ،العدد ٤ .
- اللحام،أحمد الأصفر(٢٠١١) ، الدراسات العلمية الجامعية بين الفكرة النظرية والمشكلة العلمية، بحث مقدم في الملتقى العلمي الأ ول (تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة)،الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص ص ١ -١٩.
- المجالي،محمد خازر(٢٠١١) ، ظهور شخصية الطالب وأثره في جودة البحث العلمي، بحث مقدم في الملتقى العلمي الأول (تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة)الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص ص ١ -١١.
- محيريق،مبروكة عمر(٢٠٠٠)، الدليل الشامل في البحث العلمي مع تطبيقات عملية للإستشهادات المرجعية الورقية والإلكترونية وفقا للمعايير الدولية ISO. APA. MLA. CM . القاهرة :مجموعة النيل العربية.
- مطر، سيف الإسلام علي (٢٠٠٧)، توظيف نتائج البحوث التربوية في صنع القرارات الإصلاحية .المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة الأزهر، الاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية، توجيه الجامعات الإسلامية لخدمة قضايا الأمة، ٩ -١٠ فبراير، ص ص ١٠٩ -٢٤٧.
- مقدم،عبد الحفيظ سعيد (٢٠١١) ، معايير تقييم البحوث والرسائل ، ملتقى تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، ص ص ١ -٣١.
- النجار ، عبدالله عمر و هابس ، عبدالله عبدالعزيز(١٩٩٠) ، الأبحاث التربوية ومدى الاستفادة من نتائجها كما يدركها المعلمون في المدارس السعودية، بحث مقدم في مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟، عمان ، الأردن، ص ص ٥١٣ -٥٣٢.
- ياقوت ، محمد مسعد (٢٠٠٧) ، أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي، القاهرة : دار النشر للجامعات.
- يالجن، مقداد (١٤٢٨) ، وضع المعايير العلمية للرسائل الجامعية وبحوث الترقية حسب مستوياتها ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،اللجنة العلمية لندوة التحكيم العلمي،أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية ،السجل العلمي لندوة التحكيم العلمي :أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية، الرياضط ١،الجزء الثاني، ص ص ٦٦٩ -٦٨٠.
- Hadzi-Pavlovic, D., & Malhi, G. (2011). Personal theories obvious to researchers educators about creativity and its development: a qualitative study, Journal creativity of Theory, Research & Practice, 51, 50-60.
- Jiang, Zhao Xiao and ting, Zhao Xue (2012). Another Way to Develop Chinese Students' Creativity: Extracurricular Innovationn Activities: US-China Education Review B 6, pp. 566 - 571
- Yun Dai, David and Swanson, Joan Ann and Cheng, Hongyu, State of Research on Giftedness and Gifted Education: A Survey of Empirical Studies Published During 1998—2010 (April), Gifted Child Quarterly, April 2011, vol. 55, no. 2, 126-138.